

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٦ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٢ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 6.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 225/47 - 6.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

دورية عراقية تتوغل في الاراضي السعودية وتسيطر على موقع للقوات السورية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ سيطرت دورية من القوات العراقية، الليلة الماضية، على موقع للقوات السورية يبعد عدة كيلومترات عن الحدود الكويتية ـ السعودية. وقامت الدورية ذاتها بقصف موقع سوري آخر بهدف السيطرة عليه الا ان القوات السورية ردت على نيران الدورية العراقية وحالت دون سيطرتها عليه.

وقالت وكالة عربية للانباء ان دوريات عسكرية عراقية تدخل كل ليلة تقريبا الى مناطق بعيدة في الاراضي السعودية بهدف اكتشاف نقاط الضعف والقوة في القوات «المتحالفة».

ونسبت الوكالة الى مسؤولين امريكيين قولهم ان الدوريات العراقية تذهب الى ابعد نقطة يمكنها الوصول اليها في السعودية حتى ولو كان ذلك يعرضها الى اطلاق النار.

وقال هؤلاء المسؤولون ان هذه الدوريات تسعى الى رسم طريق لهجوم عراقي مؤثر والتعرف على مدى استعداد العدو لشن هجوم بري.

ورأى الكابتن، بيل واتس، ان العراقيين يتعمدون جر الحلفاء الى فتح النار على دورياتهم لمعرفة انواع الاسلحة التي في حوزتهم ومدى قوتهم قرب الحدود.

محمد ملحم:

اسرائيل تثبت بأن هنالك علاقة ما بين ازمة الخليج وقضية فلسطين



● عمان ـ الوكالات ـ «اسرائيل نفسها اثبتت ان هناك علاقة ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية». هذا ما قاله محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في عمان لاطلاع الرأي العام العالمي على الحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتساءل ملحم: ما هذا التناقض، شمير يعلن انه لا يوجد ارتباط بين حرب الخليج وبين القضية الفلسطينية وفي الوقت نفسه يأمر باحتجاز كل الشعب في المناطق المحتلة في سجن بيتي شامل، خلال كل ايام الحرب. كما انه في الوقت نفسه، يقصف الجيش الاسرائيلي المخيمات الفلسطينية في لبنان. الا يدل هذا كله على ارتباط؟!

بولعراس:

الدول «المتحالفة» اساءت استخدام قرار مجلس الامن

● تونس ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس، ان الولايات المتحدة والدول «المتحالفة» معها اساءت استخدام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت، وذلك بالقائها عشرات الآلاف من اطنان المتفجرات على المدنيين العراقيين.

واضاف بولعراس في حديث لراديو فرنسا الدولي ان القرار المذكور لا يأمر بالحرب مشيرا الى ان دول المغرب العربي الخمس لم تتلق، حتى الآن، اي رد على طلبها بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الخليج العربي.

روكار:

الحرب العدوانية ستكلف فرنسا (١،٤) مليار دولار اذا انتهت خلال اسابيع





● باريس ـ وكالات الانباء ـ اشار رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، ان اشتراك فرنسا في الحرب العدوانية على العراق سيكلفها مبلغا قدره (١،٤) مليار دولار اذا انتهت خلال اسابيع قليلة. جاء ذلك خلال اجتماع روكار مع المجموعة البرلمانية لحزبه الاشتراكي في باريس.

خشية انسحاب الدول العربية من التحالف المعادي للعراق

بوش يواجه ضغوطا لشن الحرب البرية، سريعا!

● تصاعد الحملة الشعبية المؤيدة للعراق في دول «التحالف» العربية وخاصة في المغرب وسوريا ● بوش يوفد تشيني وباول الى السعودية وينفي ان يكون ذلك مرتبط بتحديد موعد بدء الهجوم البري ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت شبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.سي» صباح اليوم (الاربعاء)، ان الرئيس الامريكي جورج بوش يواجه ضغوطا كبيرة تدفعه الى شن العمليات العسكرية البرية ودخول الكويت بأسرع ما يمكن من وقت وذلك خشية

■ البقية على ص٣ ■



● صورة من تظاهرة جرت امام الكنيست امس ضد ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي) الى الحكومة. ويظهر في الصورة النواب الجبهويون، محمد نفاع (الاول من اليمين) وهاشم محاميد (الثالث من اليمين) وتمار غوجانسكي (الخامس من اليمين). (صورة خاصة)

رئيس لجنة تخصيصات الموازنة في مجلس النواب الامريكي:

على اسرائيل ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس لجنة تخصيصات الموازنة في مجلس النواب الامريكي، ديفيد اوباي، امس (الثلاثاء)، ان على اسرائيل ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وجاء تصريحه هذا في سياق كلمة

● البقية على صفحة ٥ ●

عرفات يتهم اسرائيل بانها تسعى الى فتح جبهة جديدة في جنوب لبنان

● مصرع (٩) فلسطينيين وجرح (٢٦) اخرين جراء الغارة الاسرائيلية، امس ● المدفعية الاسرائيلية تقصف المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اسرائيل بأنها تسعى الى فتح جبهة جديدة ضد الامة العربية في جنوب لبنان، بشنها غارات جوية منذ ثمانية أيام على هذه المنطقة.

وقد صرح عرفات بذلك الى الصحفيين في أعقاب لقاء استمر ساعة مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. ونفى الزعيم الفلسطيني ان تكون منظمة التحرير امرت بوقف الاعمال العسكرية الفلسطينية ضد الجيش الاسرائيلي انطلاقا من جنوب لبنان. وقال في هذا الصدد «انه حقنا».

وكان عرفات وصل بعد ظهر امس

● البقية على صفحة ٨ ●

مصادر «البنتاغون»:

من الصعب جدا التشويش على اتصالات الراديو العراقية

● مصدر عراقي: مباني الاذاعة والتلفزيون في بغداد اصيبت خلال الغارات ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مصادر قريبة من «البنتاغون» انه من الصعب جدا التشويش على اتصالات الراديو العراقية على الرغم من تدمير الطيران «المتحالف» للعديد من منشآت الارسال.

وقال مصدر في «البنتاغون» رفض الكشف عن اسمه انه «من السهل رصد اجهزة البث. ويمكننا تدمير هوائيات هذه الاجهزة لكنهم يستطيعون اعادة تركيب هوائي مما توفر في مكان آخر. ويمكن البث من اي مكان».

● البقية على صفحة ٨ ●

لدى استقبال مجموعة من دعاة السلام:

سفير العراق في روما: نؤيد وقفا فوريا لاطلاق النار يتزامن مع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط!

● روما ـ «و.ص.ف» ـ استقبل سفير العراق في روما، مجموعة من دعاة السلام الايطاليين كانوا يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية.

ونقل اعضاء المجموعة، الذين كانوا يطالبون بوقف اطلاق النار في الخليج من جانب القوات المتحالفة وكذلك من جانب العراق، عن السفير العراقي قوله ان العراق «يؤيد وقفا فوريا لاطلاق النار يتزامن مع الدعوة لعقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الشرق الاوسط وفي طليعتها القضية الفلسطينية».

اكثر من ٦٠٠ عالم فرنسي يوجهون نداء لوقف الحرب

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وقع ٦١٦ عالما فرنسيا من الباحثين وعلماء الرياضيات والمعلوماتية والفيزياء والفلك والاحياء والعلوم الانسانية نداء لوقف اطلاق النار في حرب الخليج وبدء المفاوضات.

واعلن موقعو النداء الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية انه «يجب وقف الحرب فورا والبدء بمفاوضات حقيقية. وذلك لا يعني انه يجب التراجع في قضية احتلال الكويت. بل يجب اولا وقف المعارك والسعي بعد ذلك الى ايجاد حل سلمي لما ادى الى اندلاعها».

البحرية الامريكية تحتجز في خليج العقبة هبة من القمح الامريكي الى الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر قريب من السفارة الامريكية في عمان ان البحرية الامريكية تحتجز، منذ الاحد الماضي، هبة امريكية للاردن تبلغ (٤٩) الف طن من القمح عند مدخل خليج العقبة لاسباب ادارية.

واضاف المصدر ان قبطان السفينة اليونانية التي تحمل هذه الشحنة لم يتمكن من تقديم الاوراق الاصلية، بل نسخة مصورة عنها لاثبات مصدر الشحنة ووجهتها والتي تمثل اول مساعدة تقدمها الولايات المتحدة الى الاردن في العام ١٩٩١.

واوقفت السفينة قبالة جزيرة تيران السعودية عند مدخل خليج العقبة وهو الميناء الاردني الوحيد والذي اصيب بشلل شبه تام منذ بدء تطبيق الحظر الذي قررته الامم المتحدة بحق العراق.

واوضح المصدر ان السفارة الامريكية في عمان تحاول ايجاد مخرج لهذه المشكلة.

من جهة اخرى ذكر مدير ميناء العقبة، عواد التل، ان بحرية «التحالف» المناهض للعراق منعت في الاسبوع الماضي ثلاث سفن اخرى تحمل بضائع مرسلة الى السوق الاردنية من الرسو في العقبة.

واضاف التل ان «عمليات التفتيش غير المنطقية والمعاملة السيئة التي يتعرض له العديد من السفن المتوجهة الى الاردن تلحق خسائر كبيرة بالاقتصاد الاردني».

بعد عشرين يوما من حظر التجول المستمر:
الشعب الفلسطيني، كله، في المناطق المحتلة رهن الاعتقال البيتي!

■ شعب معتقل بلا اية حقوق او امتيازات يواجه خطر الجوع الحقيقي ■ اجهاض (٣) نساء في قطاع غزة ■

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضحى شعب فلسطين بأكمله رهن الاعتقال البيتي دون ان يحصل على اي من امتيازات او حقوق المعتقلين (!!) ففي نابلس، مثلا، التي تخضع لاوامر حظر التجول منذ (٢٠) يوما تم رفع الحظر خلالها (٦) مرات ولمدة مجموعها (٢٦) ساعة اي ان الاهالي اعطوا بما معدله ساعة و (١٨) دقيقة هي ما يطلق عليه المعتقلون (فورة) اي الفسحة اليومية التي يسمح لهم خلالها بالتجول في ساحة السجن لمدة (٤) ساعات على الاقل وطوال النهار في عدد من السجون داخل اسرائيل.

ولا يقتصر الامر على ذلك اذ ان اوامر حظر التجول السارية منذ وقوع العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق وفي كثير من المواقع (قطاع غزة ونابلس وقباطية) قبل ذلك ببضعة ايام، تترك هذه الاوامر مخاطر وخسائر جدية على الاقتصاد الفلسطيني في مختلف فروعه وتبين، مثلا، ان باخرة اوروبية غادرت ميناء اسدود دون ان تحمل صندوقا واحدا من حمضيات القطاع ضمن صفقة بين تجاره ودول السوق الاوروبية لشراء حمولة هذه السفينة من الحمضيات ذلك ان الباخرة ظلت اسبوعا في الميناء بينما لم يتمكن التجار والمزارعون من ايصال المحصول الى الميناء جراء حظر التجول. وقبل يومين فقط تمكنت (٢٠) شاحنة حمضيات من القطاع من عبور الجسر الى الاردن لنقل محصول كان قد قطف قبيل اندلاع الحرب في الخليج. ويقول مزارعون وتجار ان هذه الشاحنات تكون قد وصلت الى الاردن، وحمولتها شارفت على التلف ان لم تكن قد تلفت.

ويثير القلق الشديد في الاوساط الشعبية والاقتصادية النقص في السيولة النقدية لعشرات الالاف ارباب العائلات من عمال المياومة وصغار تجار المواد الكمالية والحرفيين والمهنيين وسائقي النقل العام، وغيرهم من الفئات الاجتماعية اضافة الى الخوف من المصير المستقبل القريب لهؤلاء.

وفي هذا الاطار وجه مزارعو الحمضيات في القطاع نداء عاجلا الى مختلف الهيئات المحلية والعالمية الى السوق الاوروبية المشتركة للتدخل لمنع وقوع كارثة ولانهاء اوامر حظر التجول الحاصلة في المناطق المحتلة. ويشير مراسلنا الى ان محصول الحمضيات المتوقع لهذا الموسم يقدر ما بين (١٣٠ ـ ١٤٠) الف طن غالبيتها دخل أمهاء لم يجر قطفها.

وفي ظل هذه الاوضاع تتواصل اعمال القمع ضد مظاهر خروق حظر التجول وكذلك عمليات مداهمة واعتقال لعدد من القرى والمخيمات فيما تجري اعمال لازالة المظاهر الوطنية في هذه المواقع. ونتيجة هذه الاجراءات اجهضت ثلاث نساء حوامل في القطاع اثنتان جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والثالثة (امينة محمد حسين ابو هلال ـ ٣٥ عاما من رفح) جراء تعرضها للضرب المبرح على يد الجنود يوم امس الاول. كما اصيبت رابعة بحالة نزيف جراء استنشاق الغاز وتعرض نحو (٢٠) آخرين لاصابات مختلفة جراء عيارات معدنية او الضرب وبخاصة في رفح وخانيونس ومخيماتها.

وكان بين المعتقلين في مخيم البريج النقابي سليمان صابة عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في القطاع وعضو ادارة نقابة عمال المعادن هناك. كما اعتقل الصحفي منير ابو رزق من المخيم نفسه اضافة الى عشرة شبان اعتقلوا في مخيم جنين وآخرين من عرابة والسيلة الحارثية وحي المراح في جنين. وكانت اربع نساء قد تعرضن للضرب المبرح في مخيم جنين عندما حاولن منع اعتقال الشبان وقد ادخلن الى عيادة المخيم.

على صعيد آخر علم ان استدعاءات لعشرات الشبان والمواطنين جرت في جنين لمراجعة الحكم العسكري شملت بعض المعتقلين مثل مهنا صالح سنان الموجود في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

المحكمة العسكرية خففت الحكم ٤ اشهر فقط

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الشبان اليهود الذين ادينوا بتهم مماثلة للتهم الموجهة لابني، اخذوا احكاما خفيفة. لذلك، عندما عرض المحامي امام المحكمة امثلة عن هذه الاحكام، اعتقدت انها ستتعامل بالمثل وتخفف الحكم عن ابني. ولكن خاب ظني».

هذا ما قاله السيد محمد قنوات لمندوب «الاتحاد» اثر صدور قرار المحكمة العسكرية القاضي بتخفيف الحكم عن ابنه فؤاد (٢١ عاما) بأربعة اشهر.

وكانت المحكمة قد حكمت على الابن، قبل ٣ اشهر، بالسجن ثلاث سنوات وثمانية اشهر، بعد ان ادانته بتهمة العضوية في تنظيم محلي وقذف الحجارة وغيرها. فاستأنف المحامي سليم واكيم على القرار مقدما امثلة على احكام خفيفة صدرت بحق شبان يهود بتهمة قذف حجارة وغيرها. فقررت المحكمة تخفيف الحكم بالسجن لمدة اربعة اشهر.

المحكمة تبرىء عطاف عليان من تهمة الاعتداء على شرطي!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في القدس قرارا بتبرئة المعتقلة المقدسية عطاف عليان من تهمة الاعتداء على شرطي في معتقل المسكوبية في العام ١٩٨٧.

وعطاف هي سجينة امنية تقبع في سجن «نفي ترتساه». دخلت السجن لتقضي محكومية ٤ سنوات بتهم امنية. وفي السجن اتهمت بمحاولة قتل سجانة فحكم عليها بالسجن عشر سنوات اضافية. وفي العام ٨٧ اتهمت بمحاولة اعتداء على شرطي، وترافع عنها المحامي فؤاد سلطاني، مندوبا عن جمعية انصار السجين. وقررت المحكمة تبرئتها من التهمة الاخيرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٦٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب الطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيلت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الشرطة تداهم مركز احياء التراث في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، بناية مركز احياء التراث العربي في مدينة الطيبة، بحجة البحث عن مصادر منشورات تحتوي على مواد تحريض ضد الدولة والتي تظهر بأي شكل كانت!!

واستند قاضي محكمة الصلح في نتانيا، مردخاي بازن الذي اصدر امر التفتيش على قانون منع الارهاب «سيء الصيت».

وقام افراد الشرطة بمصادرة ثلاثة كتب عن الانتفاضة وتاريخ فلسطين الحديث، واحد باللغة الانجليزية. كما قاموا بمصادرة بعض الصور وآلة تصوير ومعدات الشرطة الفيديو.

وصرح السيد صالح برانسي، مدير المركز لمراسل «الاتحاد» فقال: «لا أستطيع ان أفهم السبب والدافع خلف الهجمة على المركز خصوصا وأن نشاطاتنا هو نشاط علني ولا يتعارض بتاتا مع القانون الذي استندوا اليه».

●● كمامات في الباص! ●●



● مستوطنون بعد صفارة الانذار وهم في الباص على الطريق السريع من القدس الى تل ابيب يوم (٢) الجاري … «تغيرت الوجوه»!

(صورة من ع.و.ص.ف.ه)

في النقاش حول «تزويد المانيا للعراق بالمواد لانتاج الاسلحة الكيماوية»:
الجبهة تطالب الحكومة بابرام اتفاقية بين دول المنطقة للحد من انتاج وتطوير وتخزين واستعمال الاسلحة غير التقليدية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اقتراحها لتلخيص النقاش الذي اجرته الكنيست حول تزويد المانيا للعراق بالمواد لانتاج الاسلحة الكيماوية، طالبت كتلة الجبهة، امس الاول، الكنيست باستنكار تطوير وانتاج الاسلحة غير التقليدية في العراق ودول المنطقة بمساعدة مباشرة من شركات المانية، امريكية وغيرها بهدف الربح، وجعل منطقة الشرق الاوسط حقل تجارب لهذه الاسلحة.

واوضحت كتلة الجبهة بأن احداث الاسابيع الاخيرة اثبتت فشل نظرية الامن الاسرائيلي المرتكزة على احتكار الاسلحة النووية في المنطقة والسيطرة على ارض وشعب آخرين.

وطالبت الجبهة الكنيست بدعوة الحكومة للعمل من اجل ابرام اتفاقية بين دول المنطقة للحد من انتاج وتطوير وتخزين واستعمال اسلحة غير تقليدية في المنطقة، الامر الذي يمكن تحقيقه من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

كما اصدرت الكتلة بيانا للصحافة من خطاب النائبة تمار غوجانسكي في جلسة الكنيست التي استنكرت فيه تزويد هذه الشركات للعراق ودول اخرى بالاسلحة الكيماوية والمساهمة في تطويرها بهدف الربح.

واكدت غوجانسكي دور الشركات الاسرائيلية في سباق التسلح بالاسلحة التقليدية وغير التقليدية والحديث الذي يدور حول رد اسرائيلي باستعمال الاسلحة النووية ضد العراق.

وجاء في البيان ان حرب الخليج هي نتيجة مصالح لشركات الاسلحة والنفط الامريكية التي تنوي جعل الشرق الاوسط حقل تجارب لاسلحتها والضحية ستكون الشعب العراقي والشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

ودعت النائبة غوجانسكي لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بقبول مبدأ دولتين للشعبين واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، الامر الذي يقلص الحاجة لمثل هذه الاسلحة ويخلق الظروف للتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة بدل الحروب المستمرة.

كما دعت غوجانسكي دول اوروبا والعالم الى العمل الدؤوب لوقف حرب الخليج والالتزام بمعاهدة عدم نشر الاسلحة النووية والضغط على اسرائيل للانضمام والالتزام بهذه المعاهدة.

واكد وزير «الامن» موشيه ارنس، في رده على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد بانه لم يجر اي تقليص في مخصصات المياه للزراعة في قرية العوجا، وان التخفيض الذي تم بكمية المياه سببه شحة الامطار وانخفاض منسوب المياه في عين الماء في القرية التي تزود الاهالي بالمياه.

ورفض ارنس زيادة مخصصات المياه للاهالي «لان المياه التي يحصلون عليها هي خاصة ومن عين القرية».

وفي رده على سؤال حول فرض ضرائب باهظة على مزارعي الموز في قرية العوجا رغم انخفاض الانتاج بسبب شحة المياه، قال ارنس ان المزارعين في المنطقة غير ملزمين بدفع ضريبة الدخل، وعليهم دفع ضريبة املاك فقط. وقال ان على مواطن يشعر ان المبلغ الذي طلب منه باهظ عليه الاستئناف لدى ضابط الضرائب ليبحث موضوعه والنظر فيه من جديد او التوجه الى القضاء.

● امر وزير «الامن» موشيه ارنس، المدعي العسكري والشرطة العسكرية بالتحقيق في موضوع الفتى جميل محمد زنادي من نابلس وتصرف قوات الاحتلال معه وذلك بناء على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب هاشم محاميد.

وكان الفتى جميل محمد زنادي من نابلس قد تعرض يوم (٩٠/١٠/٣٠) في الساعة الحادية عشرة الى اعتداء خلال التفتيش الذي قام به جنود الاحتلال في بيت والده واجبروه على ابتلاع مسحوق تبين فيما بعد انه مسحوق سام كاد يودي بحياته!!

وجاء في رد ارنس: «ما جاء في استجوابك تم تحويله الى المدعي العسكري الرئيسي الذي امر بدوره الشرطة العسكرية بالتحقيق في الموضوع».

● في رده على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد بخصوص ظروف الاعتداء على المواطن الفلسطيني محمد صالح اشتيوي زيدان من دير الغصون والذي اطلقت عليه القوات الخاصة يوم (٩٠/٦/١٣) الرصاص مما ادى الى اصابته في بطنه ورجله، قال وزير «الامن» بان التحقيق توقف لعدم تواجد المواطن محمد زيدان في البلاد، مضيفا بان «الشرطة العسكرية التي تحقق بالموضوع حاولت ان تلتقي اثر السيد محمد صالح اشتيوي زيدان واتضح بان الشخص موجود في خارج البلاد، وقد يكون في احدى الدول العربية ولا نعلم متى يعود، وعليه ونتيجة لهذه الظروف فالتحقيق توقف».

● وبخصوص برقيته التي تتعلق بقضية اعتقال السيد محمد عميرة، علمت ان السيد محمد عميرة هو نشيط كبير في «فتح» ونشاطه يوجه من قبل «فتح» من خارج المنطقة، وذلك وفقا للمعلومات المتوفرة لدى اجهزة «الامن» وعليه ولهذا السبب، تم اعتقاله اعتقالا اداريا يوم (٩٠/١١/٢٨) لفترة سنة». هذا ما افاد به وزير «الامن» في رده على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد بهذا الصدد.

وفي رده على استجواب آخر لمحاميد بخصوص اصدار تصريح مرور للسيدة نجلاء عبد الهادي ملاح من طولكرم، قال ارنس بان على السيدة نجلاء ملاح التوجه الى مكاتب الادارة المدنية في طولكرم والحصول على تصريح المرور للسفر خارج البلاد.

● استجوب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس بخصوص الاجر الذي يتقاضاه عاملو جهاز الصحة في المستشفيات الحكومية في المناطق المحتلة وفي دائرة الصحة هناك.

وجاء في الاستجواب بان الاجر الذي يتقاضاه عاملو جهاز الصحة في المناطق المحتلة هو اجر قليل، وتساءل محاميد في استجوابه «ما هي المقاييس التي يتم وفقها تحديد الاجر في جهاز الصحة الحكومي في المناطق المحتلة؟ وهل التدريج يتم كما هو متبع في جهاز الصحة في اسرائيل؟ وهل الوزير مستعد للعمل من اجل رفع الاجور التي يتقاضاها مستخدمو جهاز الصحة في الضفة الغربية من اطباء وممرضات وغيرهم؟».

● بعث النائب الجبهوي محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» موشيه ارنس، جاء فيه: «سمعت من شهود عيان من مخيم الدهيشة ومنطقة رام الله، بان سلطات الاحتلال تقوم باجبار شبان من مخيم الدهيشة على خلع ملابسهم والرقص وقت انطلاق صفارة الانذار الحقيقية».

وتساءل نفاع في استجوابه حول ما اذا كان الامر معروفا للوزير وهل لديه الاستعداد لمعالجة هذه القضية اذا ثبتت صحتها!!

وفي استجواب آخر لوزير «الامن» طالب نفاع بمعرفة «الاسباب التي منعته من زيارة الشيخ عبد الكريم عبيد المحتجز لدى اجهزة «الامن» الاسرائيلية».

ومن المعلوم ان وزير «الامن» رد طلب النائب نفاع موضحا انه «لاسباب امنية لا يستطيع اعطاءه تصريحا لزيارة الشيخ عبيد».

● بعث النائب الجبهوي محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية اريه درعي سأله فيه عن سبب تسجيل «شارع جديدة» في بطاقات الهوية المعطاة لمواطنين من قرية جديدة حيث تم تسجيل «قرية المكر، شارع جديدة» في الخانة المعدة لمكان الولادة والعنوان!

وطالب نفاع وزير الداخلية بالعمل فورا لبحث هذه القضية واصلاح الخطأ.

كلمة الاتحاد

تهديدات شومرون!

□ لا يمكن النظر الى تهديدات قائد هيئة اركان الجيش، دان شومرون، بعد الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان امس الثلاثاء، الا بكونها وعيدا بفتح جبهة قتال جديدة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني قد تحمل نتائج اشد وادهى من جبهة القتال التي فتحها الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٢ ولم تنقطع حتى يومنا هذا.

ويجب رؤية حقيقة ان النتائج التي «حققته» بفعل غارات يوم امس تتجاوز، في فظاعتها، ما ورد نصا وروحا في البيان الاسرائيلي الرسمي، فبينما اكتفى هذا البيان بالقول ان «الطائرات المغيرة اصابت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان اوقعت سبعة قتلى وخمسة وعشرين جريحا بين صفوف «المخربين» الفلسطينيين في منطقة صيدا»، جاء مراسل احدى وكالات الانباء الاجنبية وحدد «الاهداف» التي اصابتها الطائرات الاسرائيلية «بدقة» بقوله: ونتيجة للغارات الاسرائيلية تدمرت عشرات المنازل والسيارات. واندلعت الحرائق في المناطق الزراعية في اقليم التفاح. وقال شهود عيان ان الانفجارات هزت صيدا وتعالت سحب الدخان في السماء. واصيب قرويون بالذعر وقسم منهم هرب بملابس النوم الى اماكن آمنة!

ولا تنحصر بشاعة هذه الغارات في كونها تؤدي الى سقوط ضحايا بين المدنيين العزل والى تضرر منشآت سكنية واقتصادية وغيرها فحسب وانما، ايضا، في كونها تأتي قبل اقل من (٤٨) ساعة على انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح الجنوبي وفقا لقرار الحكومة المركزية في بيروت الكبرى. واذا ما سجلنا حقيقة ان منطقة «الحزام الامني»، التي تواصل اسرائيل احتلالها في جنوب لبنان، لا تدخل ضمن خطة انتشار الجيش اللبناني يتفتح مجال كبير للسؤال: هل تسير الامور في اتجاه حشر الفلسطينيين بين مطرقة هذا الجيش وبين سندان الجيش الاسرائيلي وميليشياته العميلة في منطقة «الحزام»؟

الجواب على هذا السؤال ليس واضحا بعد لكن الامر الواضح ان مصلحة السلام والامن لجميع الاطراف المعنية تتطلب التحذير من مغبة التفكير بالتضحية بالشعب العربي الفلسطيني على مذبح ما يبدو انه اصطفاف جديد للقوى في المنطقة.

وجوابا على السؤال: ما هو دور اسرائيل بالنسبة لتحقيق السلام في المنطقة، نقول انه يكمن في السعي الى تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني على اسس عادلة وثابتة. السلام الذي لم تكن شعوب المنطقة متعطشة اليه مثلما هي اليوم.

(«الاتحاد»)

هامر يهدد بالاستقالة من الحكومة «اذا اقدمت على بحث الترانسفير»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير المعارف والثقافة، زيبولون هامر، اليوم (الاربعاء) بالاستقالة من الحكومة اذا ما اقدمت على مناقشة فكرة الترانسفير.

وشجب هامر فكرة الترانسفير ووصف ذلك بانه «غير اخلاقي وغير انساني وغير تربوي وغريب عن اليهودية ومناقض لها».

وشجبت نقابة المعلمين، في بيان اصدرته امس، تعيين النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي وزيرا في الحكومة وأكدت ان ذلك يتناقض مع القيم الديمقراطية وانه سيكون من الصعب على المعلمين التعليم على هذه القيم.

خشية انسحاب الدول العربية من التحالف

● تتمة من ص ١ ●

انسحاب الدول العربية من الائتلاف المعادي للعراق تحت الضغط الشعبي المتصاعد في هذه الدول.

واعلن في برنامج «نيوزنايت» (البرنامج الاخباري الليلي) الليلة الماضية، ان اول الدول العربية المتوقع انسحابها من الائتلاف المعادي للعراق هي المغرب التي تشهد تصاعد الحملة الشعبية المؤيدة للعراق وتتليها سوريا، التي تسعى الى قمع الحملة الشعبية المؤيدة للعراق من خلال تعزيز انتشار قوات الامن في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي مختلف المدن السورية.

هذا واعلن بوش، ليلة امس انه سيرسل وزير حربيته، ديك تشيني، ورئيس الاركان، كولن باول، الى السعودية في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال بوش، خلال مؤتمر صحفي ان هدف هذه المهمة سيكون الاطلاع مباشرة من قائد القوات الامريكية، الجنرال نورمان شوارزكوف، على الوضع في الخليج. ونفى، في رد على سؤال، ان يكون الهدف من هذه الزيارة هو تحديد موعد لبدء الهجوم البري للقوات المتحالفة.

وقال بوش ان هدف الولايات المتحدة ما زال «تأمين احترام العراق لقرارات مجلس الامن الاثني عشر التي تأمر بغداد بالانسحاب من الكويت»!! ونفى ان تكون مهمة القوات الامريكية والمتحالفة معها تدمير العراق والقضاء على قدراته الاقتصادية!!!

وحاول بوش تبرير قصف الطائرات الامريكية والحليفة الاحياء السكنية والاهداف المدنية في المدن العراقية من خلال الزعم بان العراقيين يقومون باخفاء بعض الوظائف العسكرية، مثل مراكز القيادة داخل المدارس. وقال ان طيران القوات المتحالفة «يحرص، بشكل استثنائي على تجنب اصابة السكان المدنيين والاماكن المقدسة»!!

وقال رئيس العمليات في الجيش الامريكي الجنرال توماس كيلي امس ان القوات البرية الامريكية في الخليج مستعدة للمضي اذا ما اتى الهجوم على القوات العراقية. وقال ان زج هذه القوات البرية يعود الى قرار يتخذه الرئيس بوش وان القرار لم يتخذ بعد.

وقال الجنرال كيلي، في مؤتمره الصحفي اليومي في «البنتاغون» ان: «قواتنا جاهزة تماما وهي على استعداد للمضي قدما وتأدية اية مهمة يطلب منها القيام بها موجودونا في مواقعهم وعلى اتم ما يكون من الاستعداد».

واوضح انه لا يعرف تماما حالة الاستعداد لدى القوات الاخرى الحليفة ولكن «ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بانها ليست مستعدة هي الاخرى».

وذكر الجنرال كيلي من جهة اخرى ان القوات المتحالفة قامت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بـ ٢٨٠٠ طلعة وبذلك يرتفع عدد الطلعات منذ بداية الحرب الى ٤٧ طلعة.

الترانسفيري زئيفي، فور انتخابه في الكنيست بأغلبية (٦١) صوتا ومعارضة (٥٤):

«لن اتنازل عن مبادئي وسأحارب للاقناع بفكرة الترانسفير»!

□ محاميد: في جنوب افريقيا توقفوا عن سياسة الابرتهايد.. وهنا بدأت الآن! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن الوزير (!؟) رحبعام زئيفي، في حديث للصحفيين فور انتهاء جلسة الكنيست، مساء امس، والمصادقة على انضمامه الى الحكومة، انه لن يتنازل عن المبادئ، والافكار العنصرية التي يحملها وانه سيحارب من اجل التأثير والاقناع لاخراج فكرة الترانسفير الى حيز التنفيذ!

وكانت الكنيست اقرت، مساء امس، بغالبية (٦١) صوتا ومعارضة (٥٤) نائبا ضم عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) الى الائتلاف الحكومي كوزير بلا وزارة.

وفي بداية النقاش طالب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بالمصادقة على قرار الحكومة بضم زئيفي الى الحكومة.

وتلاه النائب حيزر فايتسمان (معراخ) الذي خاطب زئيفي قائلا بأن انضمامه الى الحكومة هدم الاجماع الذي كان قائما في الكنيست بالنسبة لازمة الخليج. اما النائب عوزيا علي (ليكود) فقال بأن الليكود يرفض فكرة الترانسفير كليا وطالب بتأييد انضمام زئيفي الى الحكومة «لان ذلك لن يؤدي الى تغيير سياسة الليكود».

ومن جهته قال النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) بأن «هذا اليوم هو يوم صعب للديمقراطية وللمجتمع الاسرائيلي» لا سيما في هذه الفترة الصعبة لان انضمام «شخصية سلبية كليا للحكومة من شأنه زيادة اليأس عند الذين يريدون ان تكون دولة اسرائيل دولة قانون ودولة حضارية وديمقراطية».

وشارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي قال بأن كل انسان عاقل يعارض ضم وريث كهانا للحكومة واضاف متسائلا: ما هو الفرق بينهما؟ زئيفي يطالب بالترانسفير وكهانا يطالب بطرد الشعب الفلسطيني. والترانسفير كلمة اجنبية تعني الطرد. لذلك فان زئيفي مثل كهانا. واضاف بأن حكومة شمير تعطي تغطية شرعية لمثل هذه الآراء في الوقت الذي كان يتوجب على كل حكومة طبيعية محاربة مثل هذه الآراء بشدة.

وقال بأن ضم زئيفي يكشف الوجه الحقيقي لهذه الحكومة ومن شأن ذلك زيادة توتر العلاقات بين اليهود والعرب ويدل على توجه هذه الحكومة للمستقبل حيث "زادت امكانية تورط اسرائيل في الحرب المدمرة في الخليج.

واضاف محاميد بأن ضم زئيفي لهذه الحكومة هو عمليا اضافة لاعب جديد لهذه الحكومة المغلقة التي تظن بأنها تستطيع مواصلة الاحتلال والكبت للشعب الفلسطيني ويشكل ذلك جرعة للشعب في اسرائيل وخصوصا القوى المطالبة بالسلام وبالتعايش بين اليهود والعرب.

واستنكر محاميد في خطابه استمرار حظر التجول المفروض على المناطق المحتلة منذ ثلاثة اسابيع وطالب باعطاء الشعب الفلسطيني الحق بالحياة كباقي الشعوب في العالم، وتساءل: الا يوجد حد لمعاناة الانسان الفلسطيني وحذر من امكانية القتل الجماعي فيما اذا خرج المواطنون الفلسطينيون من منازلهم والغيت سياسة التجويع.

وقال محاميد: في الوقت الذي اعلنت فيه جنوب افريقيا عن انهاء سياسة الابرتهايد يقرر رئيس الحكومة ضم الترانسفيري والعنصري زئيفي الى الحكومة. ففي جنوب افريقيا توقفوا عن سياسة الابرتهايد بينما، هنا، بدأت الآن!

واعرب النائب حاييم اورون (مبام) عن اسفه لانه يوجد في غالبية الكتل المشكلة للائتلاف الحكومي من يؤيد للطرد. وقال بأن الجدل حول الترانسفير موجود في المجتمع الاسرائيلي والحكومة الحالية بضمها زئيفي اليها تعطي شرعية لمثل هذا الامر.

واشترك في النقاش عدد آخر من الكتل البرلمانية، وحذرت كتل المعارضة من اخطار هذه الخطوة فيما ايدت كتل الائتلاف الحكومي جميعها ذلك.

ويذكر ان النائب بنيامين بيغين (ليكود) صوت ضد ضم زئيفي للحكومة فيما تغيب الوزيران دافيد ليفي وايهود اولمرت عن التصويت.

● ذئب.. لم يعد وحيدا!! - الترانسفيري رحبعام زئيفي، خلال جلسة الكنيست التي أقرت انضمامه الى الحكومة أمس.

طردوا غوجانسكي ونفاع.. واعلنوا «بسرور» دخول زئيفي!



● النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي ومحمد نفاع رفعا في الكنيست، امس، شارة صفراء يتوسطها نجمة داوود (انظر الصورة اعلاه)، وهي شارة كان يضعها اليهود في ايام الحكم النازي. وقد كتب وسط الشارة حرف «ج» بالخط العبراني في اشارة للعنصرية القبيحة ضد العرب التي عكستها الحكومة وأغلبية اعضاء الكنيست عند التصويت الى جانب انضمام الترانسفيري زئيفي الى الحكومة.

غوجانسكي ونفاع رفعا الشارة اعلاه فور اعتلاء زئيفي منصة الكنيست لاداء اليمين الدستوري بعد المصادقة على دخوله الى الحكومة. وقد اخرج رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، النائبين غوجانسكي ونفاع من قاعة الكنيست على خلفية رفع الشارة المذكورة، وبالمقابل اعلن «بسرور» ان الترانسفيري زئيفي دخل الى الحكومة!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة

اعلان بخصوص تصديق على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم وع ن - ١٩٨، توسيع منطقة سكنية في البيار - عرعرة والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج - ٥٠٠ - خارطة هيكلية لمساحة جليلية لتنظيم مدينة حيفا - ع ن/١٢٦ - خارطة هيكلية عرعرة - (مودعة).

وهذه المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها، المكان عرعرة
حوض - ١٢١٥٥ قسم من قسيمة ٢٢ في عرعرة
حوض - ١٢١٧١ قسم من قسيمة ١٢.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير استعمال الارض من الزراعة الى السكن، مساحة عامة، طريق وممر. اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٣٧ لسنة ١٩٩٠ صفحة ١٦٦٧ بتاريخ ٩٠/٦/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - حيفا وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون. كل معني بالامر يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عيرام القيجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم على - اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل ٥/٤٢٥/٢/١أ الموجودة في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: اللد
حي شهه توف
حوض ٤٠١٦ ارض ٣٢٤
حوض ٤٠١٥ ارض ٣١٢
حوض ٤٠٢٠ ارض ٣١٣، ٣١٤
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء للاراضي:
ارض ٣٢٤ خط بناء امامي ٤،٢٠م بدلا من ٥م
ارض ٣١٣ خط بناء امامي ٤،٤٠م بدلا من ٥م
ارض ٣١٤ خط بناء امامي ٤،٥٠م بدلا من ٥م
ارض ٥١٢ خط بناء خلفي ٢،٦٠م بدلا من ٤م

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة، وكذلك من له الحق في هذا حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٣٢٥٥٣٧.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد - بلدية اللد - هاتف ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

ياسر عرفات، في حديث لصحيفة فرنسية:

الفلسطينيون هم الذين طلبوا الربط بين قضيتهم وقضية النفط!

■ «صدام حسين هو الذي يدعم الشعب الفلسطيني وليس العكس» ■

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ربط بين حل مشكلة الكويت وتسوية القضية الفلسطينية بناء على طلب الفلسطينيين.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «لوماتيه ديمانش» الفرنسية الاسبوعية في عددها المقبل قال عرفات، ردا على سؤال عن سبب تأييد منظمة التحرير للنظام العراقي: «اقول ان صدام حسين هو الذي يدعم الشعب الفلسطيني وليس العكس. لقد وافق صدام حسين على طلب شعبنا الذي يعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي بالربط بين النفط وبين القضية الفلسطينية».

ورفض وصف موقف الرئيس العراقي بـ «الانتهازي» قال: «اكرر انه يدعمنا في هذا الاطار بناء على طلبنا الذي اخذ شكله الملموس في اقتراح (١٢) آب (وهو الاقتراح الذي اشترط فيه الرئيس العراقي ربط جميع مشاكل المنطقة معا). هذه هي الحقائق».

واعتبر عرفات، من جهة اخرى، ان الحرب في الخليج ستكون «كارثة» على العالم باسره واتهم الولايات المتحدة بالرغبة في فرض «نظامها العالمي الجديد». ودعا فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الى «لعب دوره في البحث عن تسوية سلمية مضيفا ان «على مجلس الامن الدولي ان يلعب دوره كما فعل في النزاعات الاخرى وفي مناطق اخرى في العالم».

وبعدما قال ان الاسطول الاميركي موجود في الخليج «من اجل النفط وليس من اجل امير الكويت الشيخ جابر» اتهم عرفات الولايات المتحدة بانها «اسقطت كليا اطار قرارات» الامم المتحدة حول ازمة الخليج «التي لم تعط ابدا تخويلا بتدمير البنى التحتية للشعب العراقي وقتل الاطفال والمواطنين العراقيين».

وشجب، من جهة اخرى، عدم وجود «ادنى معارضة او احتجاج رسمي دولي» على فرض اسرائيل حظر التجول على سكان الاراضي المحتلة. وقال: «السنا بشرا. لم يدن احد اسرائيل لا بل يتلقى الاسرائيليون كل الدعم الممكن ضد الفلسطينيين».

وقال في الختام: «لا شيء يمكن فعله ولا يمكن ايجاد اية تسوية او امن او سلام في المنطقة بالقفز على حقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين اعتقال المعارضين للحرب

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، ان ١٥ شخصا ينتمون الى احزاب وتيارات سياسية مختلفة، اعتقلوا مؤخرا بسبب معارضتهم لحرب الخليج.

وقالت المنظمة في بيان سلمت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة صحفيين، بينهم رئيسا صحيفتين معارضتين، احيلوا الى محكمة عسكرية بينما جرى استجواب رابع بواسطة المدعي العسكري.

وجاء في البيان ان المنظمة «تدين الانتهاكات التي اصابت المعارضين لحرب الخليج وتناشد السلطات المصرية احترام الحريات العامة ووقف اي اجراءات تعسفية ضدهم».

وقالت المنظمة ان «الاجراءات التي اتخذتها السلطات هي ذات طابع انتقائي فهي لا تنصرف الى حريات الرأي والتعبير العام بل هي موجهة ضد حق المعارضين للحرب في التعبير عن رأيهم في نفس الوقت الذي يتمتع فيه المؤيدون للحرب بحرية كاملة في استخدام كافة وسائل الاعلام الاساسية كالاذاعة والتلفزيون التي تحتكر الدولة ملكيتها».

وعلم من مصدر قضائي ان الصحفيين الثلاثة اتهموا بكشف اسرار عسكرية ومخالفة القانون الذي يحظر نشر معلومات ذات طابع عسكري بدون الحصول على اذن مسبق من الاستخبارات المصرية.

وكانت صحيفتا «الشعب» و«الحقيقة» الاسلاميتان نشرتا عشية اندلاع الحرب في الخليج انباء تشير خصوصا الى استخدام مطار مصري من قبل طائرات عسكرية اميركية والى خفض محتمل للقوات العسكرية المصرية.

السماح لصحفيين ايرانيين بالتوجه الى العراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ قالت وكالة الانباء الايرانية ان اربعة وعشرين صحفيا ومصورا صحفيا ايرانيين حصلوا على موافقة السلطات العراقية بالمجيء الى العراق لتغطية انباء الحرب.

واوضحت ان هؤلاء يعملون لوكالة الانباء الايرانية وللاذاعة والتلفزيون وعدد من الصحف.

جراء الحرب:

شركة بان ـ آم تعلن الغاء اربعة الاف وظيفة

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة بان ـ آم الجوية الاميركية امس الثلاثاء الغاء اربعة الاف وظيفة بسبب الصعوبات المالية.

واوضحت الشركة ان هذا القرار اصبح ضروريا بسبب الزيادات الكبيرة على اسعار المحروقات نتيجة ازمة الخليج اضافة الى تدني عدد مسافريها منذ بدء الحرب ضد العراق خوفا من الهجمات الارهابية.

فيضانات في ايران تؤدي الى تشريد الالاف وتدمير (١٥٠) قرية

● طهران ـ ذكرت الصحف الايرانية ان فيضانات عنيفة في جنوب شرقي ايران اجتاحت اكثر من (١٥٠) قرية وشردت الاف الاشخاص.

وتهدد هذه الفيضانات حاليا مدينة زابول والقرى المحيطة وذلك اثر انهيار احدى قنوات الري في المنطقة. وقطعت كل الطرقات التي تربط القرى ويتواصل ارتفاع مستوى المياه. وحتى الان فقد تلف اكثر من (٥٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية.

ونجمت هذه الفيضانات عن طوفان نهر هيرماند في منطقة زابول في شمال اقليم سيستان بلوشستان.

وارسل الهلال الاحمر الايراني الى المناطق المنكوبة سبع طائرات نقل من طراز «هركوليس سي ـ ١٣٠» وطائرة «بوينغ ٧٤٧» من اجل عمليات الانقاذ.

آية الله خامنئي: ايران ستساعد «اي بلد اسلامي تهاجمه اسرائيل»

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلن التلفزيون الايراني ان مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران، آية الله علي خامنئي، صرح بأن ايران ستساعد «اي بلد اسلامي يتعرض لعدوان اسرائيلي» مؤكدا ان «الجهاد ضد العدو الصهيوني هو واجب».

واكد خامنئي، خلال اجتماع مع مرشد الاخوان المسلمين في الاردن عبد الرحمن الخليفة، انه «اذا ما اعتدى العدو الصهيوني على بلد اسلامي مثل الاردن فاننا لن نفوت فرصة المساعدة».

واضاف آية الله خامنئي حول موضوع الازمة في المنطقة ان «ايران تميز الشعب العراقي والعراق المسلم عن الرئيس العراقي صدام حسين وآخرين مثله».

وتناول البحث «خطر وقوع عدوان صهيوني على الاردن» فقدم الخليفة تقريرا حول الوضع في الاردن مشيرا الى ان «بلاده مستعدة لاعلان الجهاد ضد العدو الصهيوني».

اذاعة بغداد:

الرئيس الامريكي يسخر من الله !

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ رأت اذاعة بغداد ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، الذي وصفته بأنه «عدو الله» و«صديق الشيطان» انما «يسخر من الله» من خلال دعوته الاميركيين الى الصلاة من اجل ان تنتصر القوات «المتحالفة» في الخليج.

وقال معلق الاذاعة العراقية ان بوش «من خلال طلبه من الله الذي يحب الجميع ان ينصره في جريمته وعدم وفائه انما يسخر من الله الحقيقي».

واضاف: «الى اي رب يريد بوش ان يتوجه الاميركيون للصلاة؟ الى رب يعرفه بوش ـ اي رب يستجيب الى من قتل وسفك الدماء ـ رب يستطيع ان يبارك عدوانا همجيا؟!»

وقال المعلق ان بوش صنع الها شبيها بالعجل المذهب الوارد ذكره في التوراة والذي صنعه العبرانيون في صحراء سيناء.

واضاف ان «الاميركيين يرفضون الحرب وسوف يصلون لوقف الحرب وعودة ابنائهم على ارجلهم وليس في اكفان بلاستيكية».

وكان بوش توجه يوم الاحد الماضي الى الاميركيين طالبا منهم ان يجعلوا يوم الاحد «يوما وطنيا للصلاة» من اجل سلامة القوات في الخليج وحماية اسرى الحرب والسلام وارواح الجنود الذين ماتوا.

مسؤول فرنسي:

فترة ما بعد الحرب ستشهد مزيدا من العدل تجاه الفلسطينيين!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال تيري دو بوسيه، سكرتير الدولة الفرنسي للعلاقات الثقافية الدولية، امس الثلاثاء، ان «من الصعب الا يعامل الشعب الفلسطيني بعدل اكثر بعد الحرب».

واوضح، في حديث لشبكة التلفزيون الفرنسية الخامسة: «لقد شهدنا بلدانا عربية انضمت الى هذه الحرب وشهدنا حساسية الرأي العام العربي حتى بلاد المغرب ازاء المشكلات التي تتعلق بالحرب والفلسطينيين بالذات وسيعنون الاستجابة لاماني عدد كبير من البلاد العربية».

ومما يذكر ان بوسيه زار اسرائيل مؤخرا بصفته مبعوثا للرئيس فرنسوا ميتران. وقد اشار الى انه قام بهذه الزيارة «للتعبير عن تضامن فرنسا مع اسرائيل. واضاف قائلا موضحا لا يمنع من وجود خلافات بيننا فنحن نريد ايضا تشجيع واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

وقال المسؤول الفرنسي ردا على سؤال عن المبادرة الايرانية من اجل السلام: «لا بد من ان تثبت ايران وجودها كدولة كبرى في المنطقة» واوضح «ان ايران تتخذ مواقف حيادية حكيمة وتحترم القرارات الدولية وهي في الوقت نفسه تعبر عن رغبتها في ان يحافظ العراق كدولة والا يحدث هدم كل التوازنات في المنطقة. واعتقد ان هذه رؤية صحيحة للاشياء لما بعد الحرب».

واعلن ان فرنسا تخوض «حرب حق» وليس «حرب خنفات».

السفير العراقي في موسكو:

على الاتحاد السوفييتي ان يحول دون تدمير بلد صديق

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ تحدث السفير العراقي في الاتحاد السوفييتي، جاسم حسين، لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا»، امس الثلاثاء، ان على الاتحاد السوفييتي «لعب دور ايجابي في ازمة الخليج وعدم السماح بتدمير بلد صديق وتصفية شعبه».

واضاف السفير العراقي «لقد اعتدنا على دفاع الاتحاد السوفييتي عن حقوق الشعوب ونضالها ضد نير الاستعمار وهيمنة الامبريالية والصهيونية».

ورأى الدبلوماسي العراقي ان «العدوان البربري وغير الانساني للقوات الامبريالية والولايات المتحدة على رأسها موجه ضد الشعب العراقي ويتم حاليا قصف القرى والمدارس والمستشفيات البعيدة جدا عن الاهداف العسكرية».

واضاف: «اذا كان الوضع على الساحة الدولية تطور نحو خفض التوترات الدولية وانهاء الحرب الباردة فان هذا لا يعني ابدا ان على الاتحاد السوفييتي فتح الابواب واسعة امام الامبريالية الاميركية واعطائها امكانية التصرف وحدها بحق الشعوب».

وخلص حسين الى القول ان على موسكو «دعم الشرعية الدولية الحقيقية القائمة على انظمة الامم المتحدة والمبادىء الاساسية لمجمل الانسانية».

خلال العام ١٩٩٠:

انخفاض انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي بـ (٣٧) مليون طن

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ كتبت مجلة «بتروستراتيجي» المتخصصة عن مجلة «اكونوميكا اي جيزنه» ان انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي انخفض بـ (٣٧) مليون طن في العام ١٩٩٠ ليصل الى (٥٧٠) مليون طن (١١,٧ مليون برميل يوميا) بتراجع مقداره (٦,١٪) قياسا الى السنة الماضية.

واوردت «بتروستراتيجي» ان انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي انخفض خلال عامين منذ انطلاق البريسترويكا بنسبة (٥٥) مليون طن، اي بربح فائت مقداره تسعة مليارات دولار وفق الاسعار الحالية.

وتأثرت الصادرات السوفييتية من النفط عام ١٩٩٠ مباشرة بسبب تراجع الانتاج لانها كانت اقل بنسبة ٤٤ مليون طن (٩٠٠ الف برميل يوميا) من المستوى الذي توقعته الخطة وفق تقرير لـ «الغوسكومستات» نشرته مجلة «اكونوميكا اي جيزنه».

ولاحظت «الغوسكومستات» ان انتاج الغاز استمر في الارتفاع فزاد (٣,٤٪) عام ١٩٩٠ قياسا الى العام الذي سبق، الا ان «الخسائر في النفط والفحم لم يتم تعويضها من ارباح الغاز».

وتراجع الانتاج في الطاقة الاولية في الاتحاد السوفييتي (٣,٢٪) بين ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وبحسب «الغوسكومستات» فان هذا التقهقر هو نتيجة مشكلات الاستثمار وبين النقل والانتاج وكذلك التأخير في انتهاء العمل من التجهيز الصناعي لمحطات الضغط في تيومن.



● صورة من التظاهرة الجبارة التي جرت في العاصمة المغربية، الرباط، ضد الحرب العدوانية في الخليج وتضامنا مع العراق وشعبه.

(صورة من «و.ص.ف»)

■ رياضة ■

الكاميرون في ضيافة انكلترا، اليوم

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ يحل منتخب الكاميرون ضيفا على نظيره الانكليزي مساء اليوم الاربعاء على ملعب ويمبلي في لندن. وستكون تلك اعادة للقائهما في ربع نهائي مونديال ايطاليا في اول تموز الماضي عندما فازت انكلترا ٣/٢ في الوقت الاضافي.

ويخوض الانكليز المباراة بصفوف مكتملة. واعلن مدرب المنتخب غراهام تايلور مساء امس الاول الاثنين ان لاعب الوسط المعروف بول غاسكوين شفي من المرض وسيشارك في المباراة.

اما بالنسبة الى المنتخب الكاميروني فقد حل المباراة على محمل الجد لانه يريد ان يدافع عن السمعة التي اكتسبها في المونديال ولانه اول منتخب افريقي يلعب في دنيالي.

وهكذا فان الكاميرونيين اقاموا حلقة تدريبية لمدة اسبوع كامل في كليرفونتين (فرنسا) بقيادة مدربهم الفرنسي الجديد فيليب ريدون الذي حل محل السوفييتي فاليري نيبومنياشي وذلك للتأقلم مع الجو البارد باعتبار ان درجة الحرارة في الكاميرون حاليا هي ٣٠ درجة.

واكد المهاجم الكاميروني المخضرم روجيه ميلا انه سيخوض المباراة املا ان تسمح لياقته البدنية اللعب ٩٠ دقيقة. وقال «لن يقدم لنا الانكليز هدية. هذا ليس من طبعهم ولقد حذرت زملائي من عدم خوض المباراة بروح ودية».

وباستثناء سيريل ماكاناكي، لاعب ملقة الاسباني، فان جميع لاعبي الكاميرون الذين خاضوا مونديال ايطاليا سيكونون في عداد المنتخب الموجود في لندن منذ الاحد الماضي.

مراسل الـ «سي. ان. ان» بيتر ارنيت يعيش حياته حتى الثمالة في بغداد



● بيتر آرنيت (٥٦ سنة)، مراسل المراسلين، كان المراسل الاميركي الوحيد في بغداد، خلال الاسبوعين الاخيرين. وهو يعتقد ان الحصول على بعض المعلومات حتى ولو كانت مراقبة او «محرّفة» من قبل السلطات في بعض الاحيان، هو افضل من لا شيء».

انه يقيم الان وحيدا في فندق الرشيد في بغداد بعد ان غادره كل زملائه. ويقول: «كنت خلال حياتي الصحفية في اوضاع اخطر مما انا عليه الان. لكن الانتباه اليّ كان اقل كثيرا مما هو الان».

لقد بدأت ملحمة ارنيت الصحفية قبل ٣٠ عاما عندما ترك وطنه الاصلي - نيوزيلنده - بعد التخرج من الجامعة، وذهب للعمل في بانكوك ليكتب الى صحيفة صغيرة تصدر باللغة الانجليزية. واصبح فيما بعد رئيس تحرير صحيفة «فينتيان ورلد» التي تصدر في العاصمة اللاوسية ومراسلها الوحيد.

واوجد آرنيت - الرجل الاجتماعي المشهور - له العديد من الاصدقاء في اثناء ساعات الفراغ. وكانت شقته في نيوزيلنده تتميز بازدحامها بالزوار. وكان الزوار يكثرون في مساكنه المنتقاة التي كانت احداها عرضة للفيضان في فصل الشتاء وتدخل اليها الثعابين احيانا من المرحاض.

وللحصول على المزيد من النقود عمل ارنيت كشخصية معتبرة في «اسشيتدبرس» و «رويتر» و «يو. بي آي».

وبرهن ارنيت انه قوة يُحسب لها حساب عندما اصبح يعمل، كل الوقت، كمراسل «ايه. بي» في مطلع الحرب في فيتنام. ومكث في فيتنام كل فترة النزاع حيث امضى ١٣ عاما هناك، بدون كلل في خطوط الجبهة، في الغابات وحقول الارز يذيع القصص عن الحرب، يمينا وشمالا، ويشحنها بكلمات قوية معبرة.

ويتذكره زملاؤه في فيتنام كعامل صعب يستمتع بأسس حرفته ويبذل اقصى ما لديه من جهد في التنقيب عن الحقائق ولا يقوم الا بمغامرات حذرة خالية من اتجاهات رامبو. ولأنه كان دائما يبدو انه يعرف «اكثر مما ينبغي» اثار مرارا غضب العسكريين. ويقول المصور هورست فاس الذي عمل معه في فيتنام انه «رفض ان يجلس منتظرا النشرات الصحفية وأن يعتمد على التقارير الثانوية - من الدرجة الثانية والثالثة. ومكنه عمله في فيتنام من الحصول على جائزة بلتزر».

عندما كان في سايغون تزوج فتاة فيتنامية اسمها نينا. وله منها ولد وبنت - اندريه وعمره الان ٢٦ عاما والسا وعمرها ٢٣ عاما.

فيما بعد استقرت عائلته في نيويورك بينما راح هو يركض وراء الاخبار الحربية. وقد انفصل عن زوجته قبل عدة سنوات.

وخلال وجوده في مهمة في جنوب شرق اسيا نشأت لدى ارنيت حاسة التذوق للعمل الفني المحلي. وتجمعت لديه كمية كبيرة من الآنية البرونزية والمنحوتة.

وعندما رجع الى نيويورك قاوم ارنيت محاولات الـ «ايه. بي» لتحويله الى رجل مكتبي. وعندما اختارته الـ «سي. إن. إن» لتغطية «شبكة السبق الصحفي العالمية في اثناء الحرب» الحديثة العهد في العام ١٩٨١ استغل الفرصة. وقاده عمله الى نيكاراغوا والسلفادور وموسكو وانغولا وبيروت.

واخيرا استقر في القدس. وكان يغطي، من جملة الاشياء الاخرى، الانتفاضة عندما اتيحت له الفرصة للذهاب الى بغداد في ١١ كانون الثاني الماضي.

وبيت آرنيت هو اليوم عبارة عن شقة من ثلاث غرف للنوم في القدس، مزينة برسومات روسية وسجاد اثري.

وعندما يكون في بيته هذا يفيق مبكرا لكي يتمشى في المنتزه المجاور، وهو يعمل حتى ساعة متأخرة. وبعد ذلك يسعى لمقابلة زملائه الصحفيين على طاولة عشاء حيث يدور حديث طويل. ولكن وسط هذا الهدوء الظاهري يبدو آرنيت دائما يحن الى نوع من التحدي.

وكثيرا ما كان يقول لعائلته: «اريد ان اعيش حياتي حتى الثمالة في كل يوم لاني - ومن يدري - وربما تمزقني قنبلة اربا اربا».

ولا شك انه بوجوده في بغداد يقوم بأكبر مغامرة.

(المعلومات اعلاه عن آرنيت منقولة عن مقال عنه نشرته مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير - ٤ شباط)



بعد الحرب.. «مبادرة جديدة للسلام مع الدول العربية» اعدها دافيد ليفي

● كشفت اسرائيل مؤخرا عن «مخطط جديد للسلام مع الدول العربية» اعده وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

فقد صرح وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم الخميس الماضي، ان اسرائيل لن تكون على استعداد للتفاوض حول حل للقضية الفلسطينية بعد حرب الخليج الا اذا تمكنت في الوقت نفسه من اجراء مباحثات ثنائية مع الدول العربية.

وحدد ليفي سياسته للتسوية بعد الحرب في خمس نقاط، فأشار الى ان اسرائيل ستقاوم اي تحرك تقوم به الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لوضع صيغة حل مشترك وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وخاصة اذا تضمنت الدعوة الى هذا الحل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكثر من ذلك اكد ليفي على انه لن يكون هنالك تقدم نحو السلام الا اذا انتهت الحرب بهزيمة تامة للعراق وبسقوط الرئيس صدام حسين.

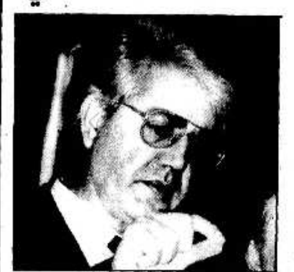
ويتعارض مضمون سياسة ليفي مع الاعلان الاميركي السوفييتي الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي والذي عرض على الرئيس العراقي صدام حسين وقف اطلاق النار، مقابل الانسحاب من الكويت وتعهد بأن تبذل الدول الكبرى الجهود المشتركة لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بعد الحرب.

ولكن ليفي اعرب عن ثقته بأن ادارة بوش تنوي القضاء على نظام صدام حسين على الرغم من ان البيت الابيض لم يتحدث عن ذلك الهدف بصراحة. وقال انه أكد له بأن البيان الاميركي - السوفييتي لا يعني اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة. واضاف انه يتوقع ان تكون واشنطن مفتوحة على مبادرته بعد الحرب.

وتختلف مبادرة ليفي، بشكل اساسي، عن تلك التي وضعها رئيس الوزراء اسحق شمير في ايار ١٩٨٩. فمبادرة ليفي تدعو ايضا الى مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ولكنها لا تربط هذه المباحثات بشكل مباشر مع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتطلب مبادرة ليفي الجديدة ايضا ان تعلن الدول العربية، من جانبها، انها تنهي حالة الاشتراك في الحرب ضد اسرائيل التي تحافظ كلها عليها - ما عدا مصر - منذ اقامة دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وتقترح، بالاضافة الى المباحثات العربية - الاسرائيلية والاسرائيلية - الفلسطينية، عقد اتفاق حول مراقبة التسلح واتفاق آخر حول مشاريع تطوير مشتركة في الشرق الاوسط تمولها الولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية واليابان.



وقد اعلن ليفي: «اننا نتحدث عن نظام جديد للشرق الاوسط. وهذا يعني انه يتوجب علينا ان نخلف وراءنا القوى الفوضوية التي جلبت علينا الحرب، وقبل كل شيء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية».

ولم يقر الائتلاف الحكومي، بعد، مبادرة ليفي. ومن المشكوك فيه ان يوافق عليها رئيس الوزراء شمير او الاحزاب اليمينية المتطرفة في الحكومة.

وكان واضحا ان ليفي أبعد عن دائرة رئيس الوزراء الداخلية في الوقت الذي كان يقود فيه السياسة الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين.

هذا ويرى ليفي ان الولايات المتحدة ستكون بعد الحرب في وضع يمكنها من القيام بدور حاسم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ويقول ان «زمن اللعب بين الشرق والغرب الذي كانت تستغل فيه بلدان الشرق الاوسط قد انتهى».

ويضيف: «توجد دولة كبرى واحدة في العالم هي الولايات المتحدة. وهذه الدولة لديها القدرة ليس فقط على التأثير وانما على اتخاذ ذلك القرار الذي ينهي حالة الحرب العربية ضد اسرائيل».

● علي عاشور ●

طلاب الضفة الغربية في عمان يعانون من حظر التجول

● بقلم: نبيل راشد ●

● اذا كان فلسطينيون الاراضي المحتلة الذين يدرسون في الاردن لا يعيشون تحت نظام حظر التجول الذي تفرضه اسرائيل منذ اكثر من اسبوعين على الضفة الغربية وقطاع غزة فانهم يعانون من نتائجه في الاردن وان البعض منهم يخشى وقف دروسه.

وقال صلاح وهو طالب بالسنة الثانية في قسم الهندسة في الجامعة الاردنية «نحن بحاجة الى الاتصال بأهلنا لدفع القسط الثاني من العام الدراسي».

ومنذ اندلاع الحرب في الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي لم يسمح بعبور الجسرين على نهر الاردن سوى لاقل من مئة شخص يوميا مقابل الفين واربعة الاف خلال الصيف.

واوضح مكتب شؤون الاراضي المحتلة التابع لوزارة الخارجية الاردنية ان عبور جسري دامية والحسين لم يعد يسمح به سوى للنساء والرجال الذين تتعدى اعمارهم الخمسين.

وتمكن صلاح بمساعدة اقرباء له في عمان من دفع القسط الثاني لكن الكثيرين من زملائه لم تسنح لهم هذه الفرصة. وقال «ان رشيد الذي سينهي اخر فصل له في كلية الحقوق بدأ يجمع الصدقات لدفع القسط المستحق وهو يتعرض لخطر فقدان اربع سنوات من الدراسة اذا لم يتوصل الى جمع الاموال في الايام المقبلة».

وقال عبد الله وهو في السنة الرابعة رياضيات «على كل حال وحتى لو كان عبور الجسرين مسموحا به فكيف يمكن لشقيقي العاطل عن العمل منذ فرض نظام حظر التجول ان يساعدني الان على دفع اقساط الجامعة».

وفي غرفة متواضعة مستأجرة قرب الجامعة كانت الانتقادات توجه لقرارات اسرائيل التعسفية والمضايقات المفروضة على الفلسطينيين.

وشرح محمد، وهو طالب في الصحافة، وضعه قائلا ان «وثيقة السفر التي اعطتني اياها سلطات الاحتلال لثلاث سنوات تنتهي في ثلاثة ايام واذا لم اجددها في هذا الموعد ساكون عرضة لفقد الاقامة».

وقال ان «اسرائيل لا يحق لها منعي من العودة الى وطني. ان ذلك احدى الوسائل لترحيل سكان الضفة واحلال اليهود السوفييت مكانهم».

وقربه كان يجلس باسم الذي انهى للتو دروسه في التجارة وهو يمر بوضع اكثر حرجا. فهو لا يمكنه العودة الى قريته طولكرم وفي الوقت نفسه فان اقامته في الاردن التي منحت له لفترة دروسه انتهت.

وافادت ارقام تقديرية صادرة عن دائرة الاراضي المحتلة ان عشرة اشخاص على الاقل يواجهون اوضاعا مماثلة. وحسب مكتب منظمة التحرير في عمان فان حوالي ١٥٠ الفا من سكان الاراضي المحتلة الذين تدفق معظمهم من دول الخليج يوجدون حاليا في الاردن.

وهذه المعاناة الجديدة تضاف الى الضيق الدائم الذي يشعر به الطلاب القادمون من الاراضي المحتلة والذين يتنمرون عن الانخراط في الحياة الجامعية حتى في الاردن خوفا من عمليات ثأر اسرائيلية.

وقال رياض «اننا نمنع انفسنا طوعا من المشاركة في النشاطات النقابية او الطلابية حتى لا تعطي الاسرائيليين اية حجة لمنعنا من العودة او توقيفنا على الجسر».

واشار الى حالات اصدقاء له اوقفوا لدى عودتهم من الضفة الغربية لانهم ارادوا انشاء صندوق مساعدة لطلاب الاراضي المحتلة.

وأضاف نحن نخضع على الجسر لاستجواب دقيق جدا وغالبا ما نتهم بشكل تعسفي بالانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرونها منظمة ارهابية. وبعد قطع الروابط الادارية بين الاردن والضفة عام ١٩٨٨ اصبحنا مضطرين الى اللجوء لمكاتب المنظمة في عمان لترتيب اوضاعنا القانونية.

وقال عبد الله «ومنذ سنوات ينتهك الاسرائيليون بشكل منتظم حقوق الانسان، ان جميع الحجج جيدة بالنسبة اليهم لمنعنا من العودة الى ديارنا وحين نسألهم عن الاجراءات الجديدة يردون ان ذلك سوف يستمر حتى يتوقف الرئيس العراقي صدام حسين عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل».

(و.ص.ف)

رئيس لجنة تخصيصات الموازنة

● تتمة من ص ١ ●

القاها، اكد فيها ان على الولايات المتحدة ان تعمد الى مراجعة شاملة لسياستها ازاء الشرق الاوسط قبل الموافقة على منح مساعدات لاية دولة في هذه المنطقة.

وقال النائب الديمقراطي عن «ويسكونسن»، رئيس هذه اللجنة المكلفة بشؤون المساعدات الخارجية في كلمة امام مجلس العلاقات الدولية ان للولايات المتحدة الحق في ان تتوقع من الدول العربية الغنية تقاسم ثرواتها مع الدول العربية الفقيرة في المنطقة والاعتراف بوجود اسرائيل وامنها.

واضاف: على اسرائيل، من جهة اخرى، ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال النائب الاميركي «ان الوضع القائم في الاراضي المحتلة غير مقبول وهو ليس لمصلحة احد». مضيفا انه عندما تنتهي الحرب «فان علينا ان نشدد كي يبدأ العالم العربي واسرائيل وحلفاؤنا في حلف شمال الاطلسي والحكومة الاميركية في بحث شامل للمشاكل الجوهرية في المنطقة».

نموذج للخدمات الصحية من منطقة رام الله:

٣ سيارات اسعاف لمدينتين و١٠٠ قرية و٤ مخيمات

●استطاعت الطواقم الطبية الفلسطينية، وفي الدرجة الاولى بفضل ما يبديه العاملون في الحقل الصحي من (اطباء وممرضين وصيادلة وفنيي مختبرات) من نكران الذات، ان تتغلب في وقت قياسي نسبيا، على جزء كبير من العقبات الناجمة عن الاجراءات الاحتلالية ولكن العنصر البشري لا يستطيع بمفرده حل كل شيء.

فعشية اندلاع الحرب، وعلى ضوء توقعات المؤسسات والاطر الصحية الفلسطينية، اتخذت اجراءات احتياطية خاصة في ظروف الطوارىء. وقد اختلفت هذه الاجراءات من منطقة الى اخرى ولكنها كانت تقوم في جوهرها على اعداد طواقم طبية ومراكز طوارىء للتعامل مع ضحايا محتملين لحرب كيماوية، تحسبا من انتهاز الفرص لالقاء مواد كيماوية على التجمعات الفلسطينية.

ومع اندلاع الحرب وفرض حظر التجول الشامل، اختلفت الاولويات وصار المطلوب من المراكز الفلسطينية تلبية احتياجات المواطنين للمعالجة والادوية في ظروف منع التجول. وتبين ان كل ما اعد من خطط عاجز عن تلبيتها بسبب عدم قدرة طواقم الطوارىء على التحرك وبعد مماطلات في الايام الثلاثة الاولى، وحالة من اللامبالاة لدى اجهزة الادارة المدنية الاسرائيلية، التي تعاملت مع الاشخاص والمؤسسات الذين حاولوا استصدار تصاريح للتحرك في حظر تجول بعصبية بدعوى انها حالة حرب، امكن اخيرا استصدار تصاريح لسبعة عشر طبيبا، من بينهم ١١ متطوعا، للعمل في مركزي الطوارىء لجمعيتي الهلال الاحمر في كل من رام الله والبيرة. ولكن الاطباء الفلسطينيين لم يستسلموا انتظارا لصدور مثل هذه التصاريح، حيث علمنا ان العديد منهم خاطروا بأنفسهم "وتحركوا بدون تصاريح لاداء رسالتهم الانسانية، حتى ان بعضهم نقلوا مرضى الى المستشفيات بسياراتهم الخاصة.

وحتى بعد استصدار عدد محدود من التصاريح، برزت مشكلة الحاجة الى الدواء، وقد استطاعت الاطر الصحية الجماهيرية تأمينها لهذه المراكز، الى ان امكن يوم الثلاثاء فتح مخازن مصانع الادوية في المنطقة.

ولكن ما هي اليات عمل مركزي الهلال الاحمر؟

لمعرفة ذلك اتصلنا برئيس الجمعيتين المحامي جميل خلف/ رام الله والدكتور امين العورتاني في البيرة، وعلمنا منهما ان الاطباء يتواجدون في المركزين وينتظرون اية مكالمة تصلهم عن حالات مرضية، وبعد معرفة الاسم والعنوان يتوجه طاقم طبي بسيارة اسعاف لمعالجة المواطنين في بيوتهم ويصرف لهم الدواء مجانا.

ولكن هل تستطيع ثلاث اسعافات في المركزين، وهي السيارات الوحيدة، تغطية المدينتين وقرابة ١٠٠ قرية؟ على هذا السؤال اجاب الدكتور العورتاني «ان سيارات الاسعاف تتعرض لضغط شديد اذ تقوم بما يتراوح بين ٦٠ ـ ٧٠ طلعة يوميا للسيارة الواحدة هذا مما اضطرنا لطلب ترخيص لسيارتي باص خاصتين لتشغيلهما كسيارتي اسعاف».

اما المحامي جميل خلف فيقول: «ان الاطباء الذين يحملون تصاريح للتنقل يتنقلون بسياراتهم الخاصة، ونستخدم ٣ سيارات خاصة لاعضاء الهيئة الادارية للجمعية».

ورغم ذلك فان هذه السيارات لا تكفي. اذ علمنا ان عدة حالات تأخر نقلها الى المستشفى بسبب الضغط على سيارات الاسعاف وعدم تنسيق تحركها بدرجة كافية.

فالمناضل الفلسطيني المخضرم محمد صيام الذي اصابته جلطة دموية يوم الاثنين ١/٢١ انتظرت عائلته سيارة اسعاف ثلاث ساعات الى ان نقلته طبيبة محلية بسيارتها الخاصة الى المستشفى.

ولكن ماذا عن الخدمات الطبية في القرى؟

توجهنا بهذا السؤال الى مصدر مسؤول في اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الذي يدير عددا من العيادات والمراكز الصحية في قرى المنطقة فأجاب المصدر، «يواجه زملاؤنا الاطباء صعوبات كبيرة في الوصول الى المراكز التابعة للاغاثة، ومصاعب اكبر في تقديم الخدمات الصحية لمرضى». واضاف المصدر «فنحن نديرمركزا صحيا في بدو، يقدم خدماته للقرية وعدد من القرى المجاورة، جازف احد زملائنا ووصل القرية فوجدها تحت حظر التجول، وعلى مدخلها اوقفته دورية وهددت باعتقاله. فلجأ في اليوم التالي الى اصطحاب طبيب اخر يحمل تصريحا من الادارة المدنية الاسرائيلية في رام الله، فسمح لها الجنود على مدخل القرية من الدخول، ولكن اعترضتهما دورية اخرى داخل القرية وقالت لهما ان تصريحهما يسمح لهما بالتنقل ولكن ليس بتقديم العلاج. فقالا للضابط المسؤول ولكن لدينا في العيادة سجلات لذوي الامراض المزمنة فدعونا نوصل الادوية الى بيوتهم ورفض هذا الطلب ايضا.

في قرى اخرى يتواجد اطباء محليون وقسم كبير منهم مستعد لتغطية عدة قرى الا انهم يفتقرون للادوية، مما يجعل العلاج والحالة هذه امرا شكليا. ولمعرفة مدى حاجة القرى علمنا ان سيارة الاسعاف التابعة لجمعية الهلال الاحمر في رام الله قد توجهت الى عدد من القرى العربية وهي قرى عين عريك، دير ابزيع، كفر نعمة، بلعين. وفي يوم واحد علمت عن وجود ٣٠٠ حالة مرضية اما في جمعية الهلال الاحمر في البيرة فيتلقون استدعاءات لسيارات الاسعاف لبعض حالات الولادة وحالات اخرى مما اضطر الجمعية لافتتاح مركز الولادة التابع لها قبل موعده المقرر.

هذا ويناشد اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية المنظمات المهتمة بحقوق الانسان واعضاء الكنيست الاسرائيلي الدمقراطيين للتدخل واستصدار تصاريح لاطباء الاغاثة ولعدد من السيارات للتنقل في القرى بغية معالجة المواطنين ونقل الادوية للاطباء المتواجدين في هذه القرى.

رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، احمد الحاج:

كلنا ثقة بأن يتم التجاوب مع حملة الاغاثة الحالية!



■ سؤال: كيف ترى الاوضاع في المناطق المحتلة في ظل حرب الخليج؟

ـ من الطبيعي ان كل حرب تخلف وراءها اموراً سلبية انية او مستقبلية، لذلك فان الاوضاع في المناطق المحتلة من المخلفات السلبية الانية التي احدثتها حرب الخليج، والتي من ضمن اهدافها خنق الثورة الفلسطينية لتمكين سلطات الاحتلال من ايجاد او تنصيب قيادات هزيلة بديلة تسيرها في الاتجاه الذي تريده. وللاسف فان الاوضاع في المناطق المحتلة تظهر مرة اخرى القمع القمعي الذي تقوم به سلطات الاحتلال.

والوضع في المناطق المحتلة هو عبارة عن سجن كبير يقبع تحت حراسة مشددة، وتحاول سلطات الاحتلال عن طريق هذا الوضع القضاء على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني، الذي يناضل من اجل استقلاله واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. انها محاولة لمنع الناس من الاتصال ببعضهم، ومحاولة لزرع الخوف والضعف في نفوسهم ليسهل على السلطات بالتالي ضرب القيادات المحلية، وهذا الامر تجلى في السجن الاداري للدكتور سري نسيبة والتحقيقات الجارية مع فيصل الحسيني.

من ناحية ثانية تظهر هذه الاوضاع زيف سياسة الدول المتحالفة ضد العراق في حرب الخليج التي تدعي انها تقوم بتنفيذ قرارات مجلس الامن فقط ولا يوجد لها مصالح اخرى! فهل يا ترى ما يجري في المناطق المحتلة من قتل وقمع وتجريح وطرد وسجن يتمشى مع قرارات الامم المتحدة!! ام انهم يا ترى لا يعرفون ما يجري في هذه المناطق!!

ان حرب الخليج وما يجري في المناطق المحتلة يؤكد لاولئك الذين حاولوا ويحاولون تبييض صفحة الامبريالية طوالين اقناعنا بأن العالم تغير، وان الحرب الباردة اكل الدهر عليها وشرب! هذه الحرب وهذه الاوضاع تظهر ان الاستعمار والامبريالية والرجعية استطاعت من تغيير جلدها وصبغه بصباغ الدمقراطية والسلام، وفي النهاية، وحسب اعتقادي الامن بأن شعبنا الفلسطيني اقوى من كل ظلم وكل طغيان وهو لن يتراجع عن مطالبه العادلة وسيقيم دولته المستقلة رغما عن كل المتآمرين.

■ سؤال: دعت لجنة الرؤساء للقيام بحملة اغاثة للمناطق المحتلة. هل ثمة برنامج معين لهذه الحملة؟ وهل اللجان المحلية للاغاثة ما زالت قائمة؟ وما هو دورها؟

ـ لقد جاءت دعوة لجنة الرؤساء للقيام بحملة اغاثة في وقتها في ظل الحصار الصارم على الاهل في المناطق المحتلة، ولا يوجد لدي معلومات ولكن اعتقد انه جرى الاتصال مع لجنة الاغاثة القطرية لاجراء الاتصالات مع جميع لجان الاغاثة المحلية للقيام بالواجب. هكذا جرى في الحملات السابقة واحيانا كانت اللجان المحلية التي لها اتصالات مباشرة مع لجان الاغاثة في المناطق المحتلة وكانت تقوم بحملات محلية.

ان جماهيرنا واعية وهي مستعدة للقيام بواجبها على الرغم من الظروف الصعبة وجميع المجالس المحلية تقوم بالتنسيق مع لجان الاغاثة المحلية وبدون هذه اللجان لا يمكن القيام بأية حملة.

في كوكب قمنا ببحث الموضوع في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ٩١/٢/٢ واتفق على الاتصال والتنسيق مع اللجنة المالية ودعوتها لعقد اجتماع لفحص والبدء بأسرع وقت بجمع المواد المطلوبة، كذلك قمنا بالاتصال مع بعض اللجان المحلية في بعض القرى المجاورة. وكلنا ثقة بأن الجميع سيتجاوبون مع هذه الحملة خاصة وانها ليست الاولى.

(حاوره يوسف فرح)

اليوم الاول في مدرسة «الفارابي» ـ طمرة:

الطلاب يشعرون بأمان واطمئنان في المدرسة

حصص تدريب دفاع مدني ومحادثة حول الحرب وازمة الخليج
اوراق عمل.. ودروس تعليمية عبر جهاز التلفزيون حسنات وسيئات

○ تقرير: ليلى ياسين ○

●بعد تردد دام اكثر من (١٥) يوما عاد طلاب المرحلة الاعدادية الى مقاعد الدراسة بعد ان سبقهم زملاؤهم في المرحلة الثانوية.

■ كيف كان اليوم الاول الدراسي، في ظل الخوف والتوتر وحالة الطوارىء، التي تعيشها البلاد منذ اندلاع حرب الخليج واطلاق الصواريخ العراقية على البلاد؟

بعض طلاب المرحلة الاعدادية في مدرسة «الفارابي» الاعدادية في طمرة والذين التقيتهم اكدوا لي انهم سعداء بعودتهم الى مقاعد الدراسة، ويشعرون بأمان اكثر داخل صفوفهم وانهم عانوا من الخوف فقط بسبب توتر الاهالي وخوف ذويهم عليهم.

● د. العودة الى المدرسة افضل فقد قدم لنا المربون شرحا وافيا عن الصواريخ والحرب الكيماوية. كذلك عانينا في البيت من الملل، فلا يوجد هناك شيء لقضاء اوقات الفراغ وتضطر الى الجلوس امام التلفزيون ومشاهدة البرامج التي تعنيك او لا تعنيك فقط لقتل الوقت. كذلك اهلنا كانوا طوال الوقت متوترين وكانوا يمنعوننا من الخروج الى الشارع خوفا من الصواريخ. ما الذي يدفعهم الى الشعور بالامان داخل المدرسة؟

اما الاستاذ محمود حجازي، مدير المدرسة فأكد لي ان ادارة المدرسة والطلاب بالتنسيق مع المجلس المحلي وادارة الدفاع المدني ووفق اوامر وزارة المعارف للاحتياط لجميع حالات الطوارىء، جهزوا غرفا معزولة ليلتجىء اليها الطلاب في حالات الطوارىء.

وبناء على اوامر الدفاع المدني تزود كل طالب بكمامته الواقية وخصصت الحصص الاولى لاحكام اغلاق الغرف الواقية كما وتدرب الطلاب على الاستجابة لصفارة الانذار ودخول الغرف المعزولة ولبس الكمامة الواقية.

■ ما هي نسبة الطلاب الذين حضروا اليوم الدراسي وكيف كان تصرفهم وحول ماذا دار الحديث معهم؟

● لقد حضر اليوم الدراسي الاول (٩٠٪) من الطلاب وكان تصرفهم رائعا ولقد تحدثنا معهم لادخال الطمأنينة الى قلوبهم واعادتهم الى الحالة الطبيعية للايام الدراسية.

الاستاذ ابراهيم ذياب (المستشار التربوي في المدرسة)، «اكد على ان الحصص الثلاث الاولى خصصت لتجهيز الغرف المحكمة الاغلاق والتدرب على صفارة الانذار كما ودارت حلقات محادثة لتعريف الطلاب حول اسباب المشكلة وتقديم شرح موضوعي لهم عن هذه الظروف والازمة وتعريفهم عن دول الشرق الاوسط والدول المتحالفة ضد العراق كما ودار الحديث حول العراق ومشكلة الكويت، من الناحية التاريخية واسباب الحرب وعلاقتها بقرارات الامم المتحدة، وما تعنيه الامم المتحدة.. كما وزعت بعد الشرح اوراق عمل على الطلاب مبينة فيها خارطة الشرق الاوسط. وتضم الاوراق ايضا، اسئلة مختلفة حول دول الشرق الاوسط، واهمية الخليج الاستراتيجية والصناعية والنفط وتأثيره الدولية».

■ من خلال حصص المحادثة مع الطلاب، هل لمستم خوفا وقلقا لديهم، وما هي اكثر الاشياء التي تخيفهم؟

● كمستشار، فاجأني رد فعل الطلاب. فأنا كنت اعتقد انهم يعيشون في توتر ولكنني اكتشفت انهم يشعرون بالاطمئنان وخوفهم نابع فقط من خوف ذويهم عليهم، كما ولمسنا لديهم قناعات قوية بأن الاحتياطات التي تمت في المدرسة تحميهم حماية كاملة. كما وجدت ان قسما من الطلاب كانوا عاملا مقلقا لقلق الاهالي، واتضح لنا من خلال المحادثات الصريحة ان هناك لدى الاهالي معلومات مفزعة وخاطئة عن الغازات الكيماوية وتأثيرها على الانسان استقوها من خلال الجدال بين الناس والمحادثات البيتية.

■ ما الذي ضايق الطلاب خلال فترة «العطلة» الاضطرارية؟

● عدم توفر وسائل ومجالات تسمح لهم باستغلال الفراغ الذي يعيشونه خلال ساعات النهار لذلك فالاغلبية الساحقة منهم وجدت بالعودة الى مقاعد الدراسة والالتقاء مع الزملاء والمعلمين نوعا من الاطمئنان والعودة الى الحياة الطبيعية.

■ كيف سيتم تدريس المواد المتراكمة، وما هو رأيكم بالتلفزيون التعليمي، هل هو ملزم للطلاب؟

● بالنسبة للحصص الاولى، في معظمها وحتى جميعها كانت مراجعة مواد سابقة ومراجعة للدروس كما ووضعنا خطة عمل مبنية على دروس يومية واوراق عمل، يعدها المربي ويحلها الطالب في البيت ويقوم المعلم بمراجعتها واعادتها مصححة. ليس بطريق صح او خطأ، بل لاستهداف ملء الفراغ.

اما عن التعليم عن طريق التلفزيون التعليمي فقد قمنا بتوجيه الطلاب ولفت انتباههم الى البرامج التعليمية (بالعربية) كل حسب جيله ولكن للاسف هناك نقص خطير في الدروس التعليمية الموجهة للوسط العربي فمعظمها مترجمة ولا يستطيع الطالب مواكبة الترجمة وفهم المادة. كما وان جهاز التلفزيون غير ملزم كالاطار المدرسي وحسب ادعاءات الطلاب فان جهاز التلفزيون ملك لجميع افراد العائلة ولا يسمح لهم ولا يستطيعون مشاهدة البث التعليمي الخاص بهم وذلك في حالة بث قنال آخر، حيث يواجه الطلاب تضاربا بين ما يريدون وبين ما يود باقي افراد الاسرة مشاهدته على شاشة التلفزيون. وفقط في حالة عدم وجود بث في قنال آخر يستطيع الطالب الجلوس والاستماع الى الدروس التعليمية.

(طمرة)

حتى لا يبقى الكلام لغوا:

هل تنسجم المعركة لافشال المخطط الامريكي مع الغوص في دوامة خلط الاوراق؟

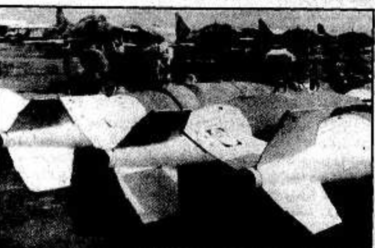
■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تعيق الغراب يشير الى مرور ثلاثة اسابيع على بداية الحرب العدوانية الامريكية ـ الاطلسية في منطقة الخليج. وما يثير اشد القلق والنقمة ليس فقط الدمار الشامل الذي تحدثه اضخم آلة عدوان استعماري منذ الحرب العالمية الثانية لشعب العراق وشعوب المنطقة حيث تحصد آلاف الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال والشباب وتمحو من الوجود احياء وقرى سكنية مدنية ومنشآت اقتصادية، وتنشر سموماً ايكولوجية تحتاج الى سنوات لمواجهتها ليس هذا فحسب ما يثير اشد القلق، بل ايضا، وقبل كل شيء الجوهر الحقيقي لهذه الحرب وطابعها ومدلولاتها اذا ما نجحت في تمرير مخطط واشنطن الاستراتيجي بعد «خراب البصرة» في المنطقة. ان رؤية الجوهري وتحديد طابع هذه الحرب يحتم بذل كل الجهود وتوحيد جميع قوى السلام لوقف هذه الحرب العدوانية الاستعمارية المعادية لمصالح جميع شعوب ودول منطقتنا حاضرا ومستقبلاً. وحتى لا يبقى الحديث والكلام لغواً، ولمصلحة وقف الحرب العدوانية الامريكية المدمرة وتوحيد جميع قوى السلام والرأي العام العالمي من المهم ازالة العديد من الغام التضليل التي تنشرها وسائل اعلام محاور العدوان في واشنطن وعواصم حلفائها والتي اصطنعها، وللاسف، بعض القوى المعدودة على قوى السلام في بلادنا وفي الخارج. فحسب رأينا ان خلط الاوراق المعتمد بالنسبة لطابع الازمة والحرب في منطقة الخليج، اسبابها، جوهرها وابعادها كان يستهدف التركيز على الثانوي ـ الاجتياح العراقي للكويت ـ بهدف نيل الشرعية الدولية لتمرير وانجاز الجوهري ـ المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام اقليمي جديد يضمن السيطرة الامريكية «الباكس الامريكانا» في هذه المنطقة الاستراتيجية ـ الاقتصادية الهامة. وقد تجسدت عملية خلط الاوراق التي اعمت ابصار العديد من دعاة انصار السلام والتقدم والحرية والدمقراطية ايضا، في الخلط المعتمد حول تحديد الموقف من موضوعين، يؤلفان اليوم الغطاء الشرعي للحرب العدوانية الاستعمارية.

● الخلط الاول: التضليل في الموقف من الشرعية الدولية على ضوء الاجتياح العراقي للكويت لدوس الشرعية الدولية والتزوه بحملة شرعية للحفاظ على الشرعية الدولية في منطقة الخليج!! اننا لا نؤيد اجتياح العراق للكويت ولا نؤيد شن الحرب والاحتلال كوسيلة لحل المشاكل المختلف عليها. واكدنا انه يجب حل الخلاف العراقي ـ الكويتي بالوسائل السياسية وعلى اساس احترام مصالح وسيادة وارادة الشعبين وبانسحاب القوات العراقية في اطار تسوية عادلة. ولكن اذا اخذنا بمنطق هذه الورقة المزيفة التي يتسلح بها تحالف العدوان الاستعماري فلماذا لا توجه الضربات وتشن الحرب والدولية ضد الاحتلال التركي في قبرص والاحتلال التركي للواء الاسكندرونة السوري او ضد الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧ ولنقض العديد من الخلافات بين البلدان في جميع القارات!! واذا كان تحرير الكويت الهدف الرئيسي كما يدعون، فهل الشرعية الدولية تعني تدمير العراق وشعب العراق؟!

● الخلط الثاني: محاولة الخلط بين طابع النظام العراقي وطابع الحرب العدوانية لتبرير تمرير المؤامرة الاستعمارية في منطقة الخليج. فاذا كان النظام سفاحاً وارهابياً وديكتاتورياً فهذه قضية شعب العراق التخلص منه، كما هي قضيتنا في بلادنا كبح جماح نظام القهر القومي والتمييز العنصري الذي احتضن مؤخرا في الحكومة واعطى الشرعية لزئيف غاندي ممثل حركة الترانسفير التي تدعو صراحة لطرد العرب، كما هي قضية جميع الشعوب التي تناضل من اجل الدمقراطية والحرية والمساواة والتقدم الاجتماعي. ان الاختفاء وراء قناع طابع النظام العراقي لتبرير التحالف العدواني ضده هو مبرر لا يعني سوى تأييد العدوان الامريكي وتبرير الحرب الاجرامية. فلننتقد النظام العراقي كما نريد، ولكن يجب ان لا نقدم اي مبرر لحكام واشنطن وحلفائهم لشن الحرب العدوانية.

اننا نؤكد اهمية عدم الوقوع في مصيدة التضليل ولمصلحة التجند لوقف الحرب العدوانية انطلاقا من رؤيتنا وتقييمنا لجوهر الحرب وطابعها العدواني وهدفها المركزي الذي خطط في دهاليز واروقة «البيت الابيض» والبنتاغون لبناء نظام عالمي جديد يتنفس من الرئة الامريكية. ولم يعد حكام واشنطن، وبعد مضي ثلاثة اسابيع من جريمتهم العدوانية، اخفاء ابعاد مخططهم الاستراتيجي من حرب الخليج. فقد تعرت العديد من المخططات التآمرية ضد بلدان وشعوب منطقتنا كانت مخبأة في خزائن «البيت الابيض». ولا يقتصر الامر على تسريب المعلومات عن مخطط امريكي للسيطرة المباشرة على منابع النفط في الخليج اعد قبل عشر سنوات «وفرقه» من سيطرة سوفييتية عليها! ولا يقتصر الحديث عن تسرب معلومات «ساكليس ـ بيكه» مرحلة الفراغ «وتوازن المصالح» لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط وتمزيق اوصال العراق واراضيه وتمكين تركيا وغيرها من اقتسام الاراضي العراقية. لا يقتصر الامر على ذلك.



● من وسائل الحرب والدمار الامريكية ضد شعب العراق التي تستخدمها امريكا بحجة «تحرير الكويت». (ه.ص.ف.ه)

فاليوم يتحدثون صراحة عن برنامج «باكس امريكانا» يعده «البيت الابيض» «للسلام» في الشرق الاوسط بعد تنفيذ مخطط «خراب البصرة» اذا ما نجح في الحرب العدوانية. وقد نشرت الصحف (يديعوت احرونوت» ٣/٢/١٩٩١) الخطوط العريضة للبرنامج الذي تبلور الادارة الامريكية بنوده والذي يستهدف اقامة نظام جديد وليس ابدا تحرير الكويت. وكما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» (الصحف الاسرائيلية ٢/٣) ان طواقم الخصة في «البيت الابيض» قد اعدت هذا البرنامج وقدمت بعض خطوطه العريضة لوزير الخارجية بيكر وللرئيس بوش. وهذا يعني ان البرنامج اعد في حالة انسجام تام مع اعلان تفجير الحرب العدوانية. وتتضمن الخطوط العريضة «معالجة» اربع قضايا تؤلف في جوهرها قاعدة النظام المنطقي الامريكي الجديد في الشرق الاوسط وتكشف في الواقع الهدف الحقيقي للحرب العدوانية التي هي ابعد من ان تكون لتحرير الكويت واعادة الشرعية لنظامها المخلوع. ووفقا للصحيفة الاخبارية الامريكية «بيولتين بوليسي سيرفيه» فان وزير الخارجية الامريكية يدرس بجدية المواضيع الاربعة الاساسية التي اعدها طاقم «البيت الابيض».

وهي اولا: قضية الفارق الكبير والهوة الكبيرة في الثروة الوطنية بين بلدان الشرق الاوسط. وان الولايات المتحدة ستحاول تضييق هذه الهوة عن طريق اقناع البلدان الغنية بالنفط بتوزيع قسم من ثروتها على البلدان الفقيرة!! وهذا يعني ان الولايات المتحدة تأمل بعد ان تحكم سيطرتها المباشرة على الثروة النفطية في الخليج، توظيف هذا الموقع لتعزيز تواجدها عن طريق تقديم الرشوة لبعض الانظمة فقيرة الموارد الطبيعية بهدف الحفاظ على الوضع المأساوي القائم ومواجهة الهزات السياسية والاجتماعية. ولكن منذ متى يمكن ائتمان الحرامي، وتحاميها حراميها.

ثانياً: قضية الامن المنطقي. وهذا البند يكشف بوضوح اكبر ابعاد المخطط الاستراتيجي الامريكي. فمع الحديث باخراج القوات البرية الامريكية من منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب، الا ان البرنامج يؤكد وبوضوح • بقاء القوات البحرية والتواجد البحري الكبير في المنطقة • بقاء القوات الجوية الامريكية في المنطقة • زيادة كميات العتاد والاجهزة الحربية الامريكية في بلدان المنطقة، اي تحويل العديد من البلدان الى مخازن وقواعد عسكرية خدمة للنظام المنطقي الجديد حفاظا على المصالح الامريكية في المنطقة. وقد بدأت تبرز ملامح هذا التواجد في كل من اسرائيل وتركيا. وهذه الحقائق تؤكد ما اشرنا اليه منذ بداية ازمة الخليج ان الغزو الامريكي العسكري للمنطقة يستهدف الاقامة الدائمة لفرض الهيمنة المباشرة على المنطقة. ولكن امن المنطقة يتطلب خروج الغزاة وتنظيفها من الاسلحة الفتاكة. وهذا ممكن انجازه فقط عن طريق التسوية العادلة والسلام الشامل في المنطقة الذي بدونه لا يمكن ضمان الاستقرار والامن.

ثالثا: المراقبة على الاسلحة في المنطقة وعقد اتفاقية بهذا الخصوص. والواقع ان واشنطن وغيرها من الحلفاء تستغل التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة لبقائها سوقا لاسلحة الدمار الاستعمارية. وتحقيق السلام العادل وحل جميع قضايا المنطقة يفتح الابواب لتجريد اسرائيل وغيرها من السلاح ووقف وبعد سباق التسلح المدمر.

رابعا: النزاع الاسرائيلي ـ العربي: يؤكد برنامج طاقم «البيت الابيض» انه لا توجد لديه افكار جديدة «دراماتيكية». ولكنهم «يأملون» ان يؤدي ضبط النفس الاسرائيلي بعد اطلاق الصواريخ عليها، الى موافقة بعض الحكام العرب للمفاوضات المباشرة معها! وهذا الحديث مضمونه استبعاد الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة واستبعاد ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف والدوس على الشرعية الدولية، التي تقتضي بها، لالزام المحتل الاسرائيلي بالخروج من دولة فلسطين المحتلة. وهذا يعني احتمال صفقة يعقدها «البيت الابيض» مع انظمة التطواطؤ العربي مع العدوان الامريكي كارجاع جزء من الجولان المحتل «وفرض الشرعية» على اجزاء من لبنان الجنوبي المحتل مقابل التنازل عن حق الشعب الفلسطيني بالدولة والسيادة.

وحتى لا يبقى الكلام لغواً، فمصلحة افشال المخطط الاستراتيجي لحرب العدوان الاستعمارية ومنعها من تنفيذ الاهداف الاستعمارية المرسومة تتطلب المصلحة وقف الحرب العدوانية فورا. ويفعل النظام العراقي خيرا، اليوم، نعم اليوم، ولمصلحة افشال هذا المخطط الاستعماري الرهيب، بأعلانه تلبية نداء القوى والبلدان التي قلبها فعلا مع شعب العراق ومصالح شعوب المنطقة، والموافقة على الانسحاب من الكويت في اطار تسوية تحفظ لشعب العراق ايضا كرامته القومية وتضمن رحيل جميع القوات الغازية المعتدية من منطقة الخليج مكللة بالخزي والعار واللعنة وقبل ان يحولوا المنطقة وشعوبها الى رماد بفعل الاسلحة الفتاكة التي يلوحون باستعمالها.

● من وسائل الحرب والدمار الامريكية ضد شعب العراق التي تستخدمها امريكا بحجة «تحرير الكويت». (ه.ص.ف.ه)

الموازنة الصحيحة

● شلومو شفير ●

●تصرفت شبكة التلفزيون الاولى في المانيا بشكل صحيح عندما صورت لمشاهديها في بلدها التأييد المجرم من قبل جماعات النازية الجديدة المختلفة، الحزب «القومي الدمقراطي» وغيره، لحاكم العراق صدام حسين، الذين يرون فيه الزعيم المعادي لليهود والمعادي لاسرائيل.

النازيون الجدد هؤلاء، مع قائد «الجبهة القومية» في فرنسا، يعلون بعدد من النواب في البرلمان الاوروبي، وبعض الشبان منهم على استعداد للتطوع للحرب ضد العدو الامريكي واليهودي. ومع ذلك فلا يجب ان ننسى ان الحديث يدور عن جماعة هامشية كليا في المانيا اليوم ـ وكلهم معا لا يشكلون اكثر من ١،٥٪ من مجموع المصوتين.

غير ان جمهورنا اليوم يسوده جو معاد لالمانيا، على خلفية المساعدة التي قدمتها الصناعة والخبراء الالمان في تطوير آلة السلاح العراقية والتي تهدد اسرائيل الان، ومن المشكوك فيه ان يكون بث «برنامج بانوراما» عن هذا الموضوع في التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي كان في مكانه، فما بالك بنشرة الاخبار في تلك الليلة التي افتتحت بخبر تزويد سلاح الماني لاسرائيل، عشية جهود مشتركة من جانب المانيا لتحسين صورتها، بواسطة ارسال وفد الينا، برئاسة رئيسة البوندستاغ.

لقد اشترك بتسليح وتقوية صدام حسين، منذ سنوات السبعينات، وخصوصا في العقد الاخير، عندما اتسم بشكل درع للغرب امام التعصب الديني الشيعي لآية الله خميني ـ اشتركت دول غربية كثيرة، الى جانب الاتحاد السوفييتي، مزود السلاح الاساسي للعراق.

وعمليا، فشلت السياسة الامريكية فشلا ذريعا، وايضا مبلورو السياسة الامريكية، وخاصة الخبراء القدامى للشؤون العربية، الذين يراوحون بين الادارة الامريكية والبيت الابيض ومعاهد البحوث الواشنطونية.

وانه لمن طبيعة الامور ان تكون لدينا حساسية تجاه التداخل المكثف جدا للشركات والافراد الالمان، التي عرفت حكومة المانيا، بالطبع، عن نشاطهم واحيانا كانت تمنحهم الضمانات لبرامجهم، ومرارة الجمهور تجاه هذا مبررة. ويجب ان يضاف الى صالح المعارضة الاشتراكية ـ الدمقراطية، تحذيرها من تزويد السلاح والتجهيزات للعراق، ولكنه بالنسبة لتحفظ هذه المعارضة من النشاط العسكري برئاسة امريكا، فاننا نختلف معها. وحتى حزب «العمل» غير راض عن رفض الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي، القائد في الاشتراكية الدولية، ان يطلق م.ت.ف وقائدها ياسر عرفات، بسبب تأييد المنظمة وقائدها للعراق وصدام حسين. الا انه في هذا الموضوع وفي التوجه لانهاء سريع للحرب بدون تصفية طاغية بغداد، فان معظم الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية ترى الرأي نفسه كما تراه الاشتراكية ـ الدمقراطية في المانيا.

والواقع، ان كل حديث عن ان م.ت.ف لم تعد الممثل الشرعي للفلسطينيين، هو حديث غير مقنع حقا ـ بكراهية هذه المنظمة لاسرائيل وتقاتلها مع «صلاح الدين» الجديد تمثل المنظمة بصدق عواطف الشعب الفلسطيني اينما كان، حتى ولو كان ذلك غير مستحب او مريح لنا الاعتراف به.

للاحداث الاخيرة التي تمثل تذكيرا، بالالتزام التاريخي تجاه الشعب اليهودي ودولة اسرائيل، التي ينتهج الالمان تذكيره حتى الان ـ محدوديات ناجمة عن مصالحهم الاقتصادية والسياسية، وربما كنا بالغنا في توقعاتنا من بون، ومع ذلك، فالجمهورية الالمانية الموحدة مستقبلا ستكون عاملا هاما جدا لاسرائيل، سواء جرى تقدم في توحيد اوروبا ام تأجل هذا التوحيد.

يحق لاسرائيل ان تطالب المانيا بمساعدات اقتصادية وامنية وغيرها، بما في ذلك دفع التعويضات واعادة الممتلكات على حساب المانيا الشرقية، ولكن لا يوجد اي مبرر لحملة يهودية عالمية او مقاطعة ضد المانيا. وان الكارثة التالية لن تكون من الالمان، فمشكلتنا في العقد الاخير من هذا القرن، وبالتأكيد بعد عشرات السنين، ستكون التهديد من جانب العالم العربي والاسلامي، وهذا ايضا اذا فرضوا علينا تسوية الانسحاب من المناطق بانتهاء حرب الخليج.

(«دفار» ٤/٢/٩١)

«بـين بـوش وإرناط[1]»

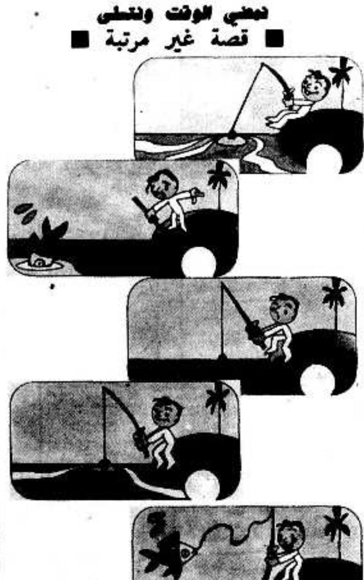
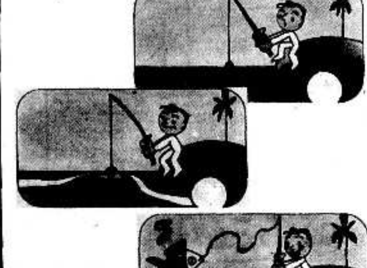
● شعر: محمود زيدان ●

بين بوش وإرناط ستين
طائشان على مياه الغدر
حين بعد حين،
واحة تيماء[2] تشهد الاسى
وصداها على جبال حطين
كم يوما وكم سنة
وهذا البلد الأمين،
من دمياط وعسقلان الى دمشق
جاء صلاح الدين،
والسنين تسابق السنين.
● ● ●
من حصن بيت الاحزان
غبار من دماء
لم تجف لشدة حقدها
وذاك فارس آخر
بعد الاكتشاف
يطل علينا بخبثه ويقول:
أنا احقد الحاقدين.
● ● ●
فبأي آلاء سحركما تكذبان،
فبأي آلاء صدقكما تصرحان،
وسامحكم صلاح الدين
ورجعتم،
وكم رجعتم،
وكم حلمتم،
متهورون على الارامك
رغم نور جبال صنين.
● ● ●
شهوة الانتقام في صدوركم
بربرية متأصلة
هذا حديث المؤرخين
الا آن أن تعلموا
ان لكل ارض زهرا وياسمين؟

(حيفا - الكبابير)

(١) ارناط: احد فرسان الصليبيين اسمه رينوديه شاتيون.
(٢) تيماء: واحة في صحراء العرب بين الاردن والمدينة المنورة

نمضي الوقت ونتسلى
■ قصة غير مرتبة ■



● هذه قصة، في رسوم ولكنها نشرت بدون ترتيب، استخدم قلمك في كتابة الترتيب الصحيح للرسوم في الدوائر البيضاء. لا تتعجل، وفكر جيدا لكي تختبر ذكاءك.

الطعام.. أوله دلع.. وآخره وجع!

لا تتركوا الحرية لبطونكم.. في اثناء المكوث في الغرف المغلقة!

● الذين يتسلون بمختلف الاطعمة والحلويات والمكسرات خلال مكوثهم في الغرف المغلقة في حالة الطوارئ، يجب ان يعلموا ان الامر قد يكلفهم ضررا بالغا فيما بعد ويتسبب في الامراض. الدكتور جابر خوري يتحدث عن هذه الظاهرة لـ «الاتحاد» وما يمكن عمله لمقاومتها ●

● اجرى اللقاء: آمال شحادة ●

.. الافراط بالطعام، احدى الظواهر التي انتشرت بين عدد كبير من الناس في فترة الحرب، نتيجة للجلوس في البيت لفترات طويلة بدون تفريغ الطاقات الكامنة في الجسم. ومن المعروف ان الغالبية الساحقة من المأكولات العربية والشرقية تحتوي على كميات من الدسم يوميا. اكثر من طبيب أكد انه نتيجة لهذا الوضع وبسبب عدم تنظيم وجبات الطعام، عانى قسم كبير من هؤلاء الناس من مشاكل صحية عديدة. وهناك مشاكل ستظهر فيما بعد او ليس بالضرورة الان.

لاهمية هذا الموضوع وضرورة اطلاع القراء على مضار تناول الطعام بدون انتظام التقينا الطبيب العام، الدكتور جابر خوري:

- المشكلة كما نفهم هي في الافراط في تناول الطعام بدون انتظام. فما هو الضرر؟

● الافراط بالطعام بشكل عام يحدث خللا في ميزان الامعاء والمعدة. وهذا بالطبع يتعب الجسم. ولكن تبقى المشكلة الاكبر عند الذين يفرطون في الطعام الذي يحتوي على أغذية السمنة والدهنيات والنشويات. فهذا يزيد من الوزن ويتعب الجهاز الهضمي ويسبب في العديد من الاحيان التهابات مختلفة. ومع مرور الوقت يؤدي الى مضاعفات اخرى صحية مثل التهاب مزمن في الامعاء وأمراض مختلفة ربما تكون خطيرة. كذلك فان السمنة قد تؤدي الى أمراض ضغط الدم والسكري وهذا يؤثر بشكل خاص على الجيل الذي يتراوح عمره ما بين ٤٠ او ٥٠ سنة، فهذا الجيل معرض الى أمراض القلب والنوبات القلبية أكثر من غيره. وهناك مضاعفات لمرض الضغط والسكري مثل تصلب شرايين الرأس والقلب وضعف في النظر والضرر في جهاز الافراز الكبدي.

- ما هو مدى استيعاب الجسم للاطعمة؟

● الجسم بحاجة الى طاقة ولكي يحصل عليها يجب ان يحصل على جزء من أنواع الاغذية وهي الدهنيات والنشويات والبروتينات والسكريات حسب الجسم والجيل.

وعلى الشخص ان يتناول خمس وجبات خلال اليوم مقسمة الى وجبتي فطور وعشاء خفيفتين ووجبة غذاء اساسية ووجبتين خفيفتين من الفواكه والخضراوات أو السوائل بين تلك الوجبات الاساسية.

- هناك أنواع من الاطعمة الخفيفة والحلويات، المكسرات يتناولها الناس للتسلية وتمضية الوقت. فهل تضر؟

● هذه الاطعمة هي ايضا تشكل خطرا على الجسم في حالة الافراط بها. وهنا ألفت نظر الاهالي الى ضرورة الحذر من الافراط في تناول أطفالهم هذه الاطعمة. فللاطفال أيضا ينبغي تنظيم أوقات للطعام. ففي جيلهم الغض تتوفر الارادة التي تمنعهم عن الطعام والمسليات. لذلك يجب ان لا تستعملها وسيلة لارضاء الطفل، مثل منعه من القيام بأعمال لا ترغب ان يقوم بها أو للتعبير عن الشفقة عليهم مثلا باعطائهم مثل هذه الاطعمة بعد ساعة من الطعام. فالطفل في المدرسة، خلال خمس ساعات دراسة، لا يتناول أكثر من ساندويتش خفيف ولم يتضايق. لذلك من المفضل ان يستمر التعامل معه كما لو انه في المدرسة.

- ما هي الوسائل التي يمكن ان يقوم بها الشخص ليفرغ طاقاته؟

● هناك وسائل عديدة جدا أهمها الرياضة، التي تعتبر عاملا مهما في تشغيل الدماغ والدورة الدموية بشكل منتظم، وهذا يريح الجهاز العصبي أيضا. كذلك القيام بأعمال يدوية وذهنية لفترة ساعتين على الاقل. وسماع موسيقى خفيفة وهادئة وقراءة قصص وكتب خفيفة.

- ما هي أنواع الرياضة المناسب استعمالها؟

● الرياضة الخفيفة والمعروفة باسم رياضة الصباح، وبالاساس رياضة اليدين والساقين وعضلات البطن. كذلك فان نط الحبلة رياضة مفيدة.

- هل هناك تحديد للتمارين الرياضية؟

● بشكل عام الرياضة مهمة في الصباح والمساء. ولكن في الظروف التي نعيشها مهم جدا القيام بتمارين رياضية بعد اطلاق صفارة الانذار لتخفيف التوتر.

عرفات يتهم اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

الى العاصمة الجزائرية قادما من تونس.

واضافت المصادر ان مدنيين فلسطينيين قتلا وجرح ستة اخرون في انفجارات عنيفة لاكثر من ثلاثين صاروخا جو - ارض وقنابل تزن اكثر من خمسة كيلوغرام اصابت مساكنهم المجاورة لقواعد «فتح».

وتقع معظم هذه القواعد التي دمرت كلها في ضواحي شرقي صيدا في اقليم التفاح حيث اطلقت من هناك الاسبوع الماضي اربع رشقات كاتيوشا باتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، الليلة الماضية، المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح في جنوب لبنان التي كانت طيلة قبل ظهر امس هدفا للغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

واوضح المصدر نفسه ان مدافع الهاون المنتشرة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بدأت قصفها بمعدل قذيفة كل دقيقة على هذه المنطقة الواقعة جنوب شرقي صيدا حيث يوجد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وسمع دوي القصف في مدينة صيدا الساحلية كبرى مدن جنوب لبنان التي تبعد عن مناطق القصف عدة كيلومترات.

وقد اطلع الرئيس الجزائري على الوضع في الاراضي المحتلة. واعرب الزعيم الفلسطيني عن ارتياحه للجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الجزائر منذ اندلاع حرب الخليج للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

هذا، واعلن ان تسعة فلسطينيين قتلوا وجرح (٣٦) آخرون امس الثلاثاء، في الغارة الاكثر وحشية التي شنها الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ العام ١٩٨٢ على مواقع حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات.

وافادت آخر حصيلة اعدت استنادا الى مصادر متطابقة للمستشفيات والشرطة ان سبعة مقاتلين فلسطينيين قتلوا وجرح عشرون آخرون في عمليات قصف شنتها عشرون مطاردة للقاذفة اسرائيلية في آن واحد على غرفة للعمليات ومقرات قيادة اربع مجموعات لحركة «فتح» تقع على بعد بضعة كيلومترات الى شرقي وجنوب شرقي مدينة صيدا.

مصادر «البنتاغون»: من الصعب

● تتمة من ص ١ ●

واضاف المصدر ذاته ان العراقيين يملكون على ما يبدو اكثر من جهاز بث للموجات القصيرة لتأمين الاتصال بالخارج وان «تدمير هذه المنشآت اصعب بكثير من تدمير رادار او جسر».

وقال مصدر عسكري امريكي آخر ان طائرات الدول «المتحالفة» حققت «نتائج ملموسة» في تدمير منشآت الراديو في بداية المعارك. لكنه اضاف انه من المحتمل أن يكون العراقيون اخفوا اجهزة البث في المباني المدنية لحمايتها من الغارات الجوية.

وقال انه «من الممكن دائما تعليق هوائي على الرافعات خلال النهار» للتمويه على هذه المنشآت.

من جهة أخرى اعلن مصدر رسمي عراقي، امس الثلاثاء في العاصمة العراقية ان مباني الاذاعة والتلفزيون العراقيين في بغداد «اصيبت» خلال الغارات التي شنها طيران القوات المتعددة خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات «المعادية للدول العربية» قصفت ايضا مباني المصرف المركزي ومباني وزارة العدل وبعضها في العاصمة العراقية.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء: ٩١/٢/٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «تدبير بفرحها» والحلقة الثالثة
١٩،٠٠ - نظام الصحة ويتناول اورام المخ، تشخيص وعلاج
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار بالانجليزية
٢٠،١٥ - «ماذا سيكون؟» في التراث الاسرائيلي
٢٠،٣٠ - «الفيه» والحلقة بعنوان دمشق ودع شيراك يورثه
٢٠،٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج «مركيته»
٢٢،١٠ - «الحرب والذكرى»
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،١٥ - «صفرة النهاية» - رياضة
٠٠،٢٥ - «مركتورنو» - بني ديفيس

● ● ●

(ويستمر البث بدون انقطاع)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٢٥) **

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	□	■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	٣
□	■	□	□	□	□	□	■	■	□	□	■	■	٤
□	□	□	□	■	□	■	■	□	□	□	□	■	٥
■	□	□	■	■	□	□	□	□	□	■	□	□	٦
□	□	■	□	□	■	□	□	□	■	□	■	□	٧
□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	٨
□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	■	٩
□	■	■	□	□	□	■	□	□	■	□	□	□	١٠
□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	١١
□	□	□	□	■	□	■	□	□	□	□	□	□	١٢
□	□	□	□	□	■	■	■	□	□	□	■	□	١٣

اعداد: عبد اللطيف مصطفى عرابي وخليل نمر زياد - كفر مندا ●

افقياً:

١ - من مطالب الشعوب - شعور - التآلف (معكوسة)
٢ - سهل - من مؤلفات عميد الادب العربي - احصل على
٣ - بال - كيميائي عربي مشهور
٤ - متشابهان - ذات لون حالك
٥ - مشكلة - ابن الملك
٦ - وشى - لباسه - مرتفع (معكوسة)
٧ - كيل - يجري في العروق - شجر
٨ - عاصمة اوروبية - خوف - سهر الليالي (معكوسة)
٩ - طيلة (مبعثرة) - فرسان
١٠ - جماعة - دق - مادة حيوية
١١ - صبي - لاطف - كبر
١٢ - حبيبته - نقودك
١٣ - من الكواكب - يلبث بلا حراك

عمودياً:

١ - تمضيته وقت الليل دون نوم - من الحشرات - ميل
٢ - اسد - زار - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - للنصب - من الحبوب - قوام - لام
٤ - من جبال بلادنا الشمالية - من العملات (معكوسة) - هاج وتحرك
٥ - متشابهان - تعلو سطح المسجد (معكوسة) - هرب - نشاهد (مجزومة)
٦ - جبال اوروبية - دولة اوروبية
٧ - طير - قال
٨ - عالم نحوي مشهور - القتال (معكوسة)
٩ - «نادية» (مبعثرة) - فتن
١٠ - كروية الخلق - ثناء - اتصل
١١ - برجم - متشابهان - بشر
١٢ - في الوجه (معكوسة) - يحروى - خير
١٣ - يجري الماء (معرفة) - اغنية لام كلثوم

●● حل لغز (٢٢٤) ●●

افقياً:

١ - فهم - كمامة
٢ - الاستقلال
٣ - زال - موصل
٤ - اركع - حلك
٥ - برتارة شو
٦ - ابن - ردي
٧ - رتابة
٨ - ابن عبد ربه
٩ - فرس - عابدين
١٠ - المتنبي

عمودياً:

١ - فاز - غارات
٢ - هالي - بتعرج
٣ - مالك بن انس
٤ - ررر - بع
٥ - كنعان - لعبة
٦ - ملو - اق - دام
٧ - الصبر - عربت
٨ - مال - در - بطن
٩ - هل - حشد - دي.ب
١٠ - كريت - بن

□□ هذه الصفحة

ليس من السهل على صحيفة عمالية، مثل «الاتحاد»، ان تخصص صفحة دون غيرها لقضايا العمل والعمال. فنحن نعتبر صحيفتنا، صحيفة كل الكادحين والشغيلة.. صحيفة كل من يكسب لقمته بعرق جبينه. كل صفحاتها لهم، مفتوحة امام قضاياهم والتعبير عن مصالحهم.

ومع ذلك، فان هنالك عددا من القضايا الخاصة بالعمال نقابيا وفكريا وتنظيميا. ولذلك رأينا ان نفتح هذه الصفحة، في يوم الاربعاء من كل اسبوع، فيها نطرح ابرز القضايا النقابية، نعالج شكاوى عمالية تصل الينا أو الى نقابيينا، تنشر من آن لآخر شيئا عن تاريخ ونضال الحركة العمالية في الدول العربية والعالم، تعكس قضايا الطبقة العاملة المشتركة في عالمنا. والى غير ذلك.

وبالطبع، فان هذه الصفحة، مثل غيرها من الزوايا والصفحات في صحيفتكم، استمرار صدورها خاضع لقرار القراء. وفي استطلاع الرأي الذي نشرناه ثلاث مرات حتى الآن، مجال أمام القارىء ليعطي رأيه بكل ما يعجبه او لا يعجبه في الجريدة. ونحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)

ايها العامل ايتها العاملة
عندك
مشكلة نقابية؟!

بامكانك ان تتصل بأحد النقابيين الذين أبدوا استعدادهم لـ «الاتحاد» ان يعملوا على معالجة كل قضية او مشكلة نقابية للعاملين في كل انحاء البلاد. فاذا كانت لديك مشكلة مستعصية، لا تتردد في الاتصال بهم. يفضل ان تتصل بالنقابي في منطقة سكناك او عملك.

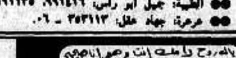
●● بنيامين غونين او يفكا فيش: ● ٦٦١١٩٠٤ ـ ٠٣. (يمكن الاتصال مع غونين ايضا في حيفا ـ ٦٧١٧٠٤ ـ ٠٤).

●● سهيل دياب: الناصرة ٥٧٢٠٤٤، ٥٧٠٥٠١ ـ ٠٦.

●● عكا: غالب سيف: ٩١٥٥٥٤، ٩١٣٤٦٨ ـ ٠٤.

●● الطيبة: جميل ابو راس: ٩٩١٤١٦، ٩٩١١٣٥ ـ ٠٥٢.

●● عرعرة: جهاد عقل: ٣٥٣١١٣ ـ ٠٦.





عندما يتعانقان... يوجعني قلبي!

*** اتفاق «الوحدة القومية» بين الهستدروت واصحاب العمل.. يدوس في طريقه «دستة» اخرى من حقوق العاملين * لماذا يجب ان يتنازل العمال دائما، وفي كل الظروف والشروط؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● كما في كل حرب، ايضا في هذه الحرب، يتعانق عمالقة السياسة الاسرائيلية من كل الاحزاب الصهيونية في حوجة لوميتها، فيقف قادة حزب العمل مع قادة الليكود. حامة السلام، عيزر فايتسمان، يهاجم شمير لانه معتدل ويرضخ لضغط الولايات المتحدة ويرفض اطلاق الجيش الاسرائيلي للمشاركة في العدوان على العراق. شولميت الوني ورفاقها في راتس وميام وشينوي يجتمعون الى يتسحاق شمير ليشدوا على يديه ويهنئوه على سياسته السلمية الحكيمة، وذلك في اليوم نفسه الذي طلب فيه من الكنيست ان تصادق على ضم زعيم حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي، الى الحكومة. الفوارق التي كنا نراها دائما وما زلنا نراها ما بين هؤلاء ـ كل حسب حزبه ومواقفه، يحاولون هم بأنفسهم طمسها.

ولكن السياسة لا تسود في السياسة فحسب. انما نجدها ايضا في شؤون لقمة الخبز. كأننا بهم يؤكدون ما نعرفه ونؤكده دائما من ان لقمة الخبز هي ايضا سياسة في سياسة.

فكان ذلك العناق بين قادة الهستدروت، ممثلين بالسكرتير العام يسرائيل كيسار، وقادة اتحاد اصحاب الصناعات، دوف لاوتمن، وكل عناق يوجع القلب ويثير القلق.

لقد نشرا اتفاقا بينهما، توصلا اليه بسبب حالة الطوارىء وظروف الحرب، هذه بنوده الاساسية:

● يجب تشجيع المهاجرين الجدد على الخروج الى العمل بدون المساس بـ«سل الاستيعاب» (أي انهم يتقاضون اجرة مقابل العمل، بالاضافة الى ما يقبضونه من سل الخدمات). وكذلك تشجيع العاطلين عن العمل على الخروج الى العمل (ستقرأ في البند التالي عن الطريق التي اختاروها لاجبار العاطلين عن العمل بالقبول بأي عمل).

● تغيير شروط الحصول على تأمين (رسوم) البطالة بحيث يجبر العامل العاطل عن العمل حتى جيل ٣٥ عاما على الخروج الى اي عمل، خصوصا في البناء او الزراعة، مع ضمان اجر مناسب.

● يدفع للعاملين اجر كامل (عن الشهر الماضي) بما في ذلك ايام الغياب الاضطراري عن العمل (في الاتفاق الخاص بهذا الموضوع جرى الحديث فقط عن ٣ ايام الحرب الاولى) جراء حالة الطوارىء. والطرفان يديران مفاوضات على حساب هذه الايام.

● الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات يعارضان فصل عامل او عاملة لعدم قدرته على الوصول الى مكان العمل لاسباب موضوعية خاصة. (المجال مفتوح هنا للتفسيرات المختلفة. وبالطبع، فكما اعتدنا دائما، فان الكلمة الاخيرة تكون لصاحب العمل).

● اتحاد الصناعيين والهستدروت يتوجهان الى اصحاب العمل لابداء مرونة وتفهم لظروف تشغيل الامهات العاملات وفسح المجال امام اقامة حضانات اطفال قرب مكان العمل.

● الهستدروت واتحاد الصناعيين يطالبان بالدعم الحكومي للمصانع واماكن العمل في القطاعين، العام والخاص، التي تواجه المصاعب بسبب انخفاض الاستهلاك في فترة الطوارىء.



● ويدعوان الحكومة الى دفع تعويضات واقعية للمصانع والعائلات والمتاجر التي تضررت مباشرة بسبب الحرب وسن قانون خاص بذلك يجري تعديله حسب الحاجة.

وفي اتفاق آخر نشر، امس الاول الاربعاء، قرر الطرفان، الهستدروت واصحاب الصناعات، ان تعود اماكن العمل الى العمل ستة ايام في الاسبوع وفق الاتفاق ما بين الادارة وممثلي العمال.

كما نلاحظ هنا، يبدو في الظاهر، ان الطرفين، تنازل كل منهما للآخر في بعض الامور والحقوق وذلك في اطار تجندها للقضية الوطنية. فالوطن في حالة حرب، ويجب على كل طرف ان يبدي التنازل.

ولكن في الواقع، جاءت التنازلات بالاساس من الهستدروت لمصلحة اصحاب العمل. ويتضح ذلك من جميع البنود تقريباً:

●● ان الدعوة لتشجيع المهاجرين الجدد على العمل (مع ضمان حصولهم ايضا على منحة الهجرة الخاصة التي تعادل الاجرة الشهرية للعامل لمدة ٦ اشهر) لم تأت لان هناك نقصا طبيعيا في الايدي العاملة. فالايدي العاملة موجودة. ولكنها اما محبوسة في البيت بشكل شبه اضطراري، كما هو الحال بالنسبة للعمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة وعددهم يزيد عن (١٢٠) الف عامل، او انهم منتشرون في انحاء البلاد المختلفة. يأتون الى العمل رغم كل الظروف. وعندما يجد صاحب العمل الفرصة مواتية لجلب عمال مهاجرين بدلاً منهم او للضغط عليهم وتهديدهم ـ «اذا لم تقبل بشروط عملي، يمكنك ان تذهب الى البيت. فبامكاني اخذ عشرة عمال (من المهاجرين الجدد) بدلا منك». ومن المعروف ان العمال العرب هم الضحية الاساسية لمثل هذه الاوضاع. ولكن ليس فقط العمال العرب.

●● الضربة الجديدة التي توجه الى العمال العاطلين عن العمل من الشباب (اقل من ٣٥ عاما)، هي ايضا لم تأت لتشجيع العمل او لمحاربة ظاهرة التطفل على اموال الدولة والبحث عن الربح السهل من البطالة. في هذا البند الذي يجبر كل شاب يقل عمره عن ٣٥ عاما على العمل في اي عمل يقرره له مكتب العمل، هو فرض مناقض لكل مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان. فقد يكون هذا الشاب معلما او طبيبا او مهندسا او مهنيا. واجباره على العمل في البناء او الزراعة او النظافة هو امر غير انساني. ان كل مهنة في الدنيا لها احترامها الكامل. والعمل، ايا كان نوعه.. نظافة او صيانة او اي شيء آخر، هو عمل. ويكفي صاحبه شرفا انه يكسب لقمته بعرق جبينه. ولكن من حق اي انسان ان يختار مهنته. واجباره في مثل هذه الحالة لا يعني سوى قطع رزقه.

●● الحديث عن تعويض ايام الغياب الطارئة في فترة الحرب جاء مبهما ومناقضا للاتفاق التفصيلي حول الموضوع. ولكن طالما ان المحاسبة ستتم فيها بعد اثر المفاوضات، فسنترك الامر الى حينه ونأمل ان لا يكون هنا ايضا تنازل هستدروتي آخر عن حق العاملين. فهم لم يختاروا البقاء في البيت. انما اعلان حالة الطوارىء وتعليمات قيادة الدفاع المدني هي التي اجبرتهم على ذلك.

●● اما البند الذي يعرب فيه الطرفان عن رفضهما فصل عامل اذا تغيب لاسباب موضوعية فانه يفسح المجال واسعا امام التقديرات حول الموضوعي وغير الموضوعي، كما اشرنا آنفا.

●● ايضا قضية الامهات العاملات غير واضحة. فالقول ـ «اننا نتوجه الى اصحاب العمل ليبدوا مرونة وتفهما لظروف تشغيل الامهات» لا يلزم صاحب العمل بشيء. ولا يمنع صاحب العمل من فصل ام عاملة تتغيب بسبب حالة الطوارىء واهتمامها بأولادها. كذلك الامر بالنسبة لفتح حضانات اطفال. فعلى حساب من؟! وكيف؟! هل تقدر العاملة على تمويل فتح حضانة؟! وما هي مساهمة صاحب العمل؟!

●● يبدو لنا ان كل الاتفاق تم ترتيبه' وربما يطلب من اصحاب الصناعات، من اجل الوصول الى البند الاخير الذي يطالب فيه الطرفان الحكومة بأن تدفع المنح لاصحاب العمل والشركات المتضررة من الحرب مباشرة او بشكل غير مباشر. وليكن واضحا هنا اننا لا نعارض المبدأ في دعم تلك الورش. ولكن، طالما ان الطرفين يحرصان على دعم اصحاب العمل الذين يدخلون الى مصاعب، فلماذا لا يهتمان بالمقدار نفسه بمصاعب العاملين؟ لماذا يقدمان تلك الاطروحة من التنازلات عن حقوق العاملين؟!

وقد جاء الاتفاق الاضافي الاخير، للعودة الى ستة ايام عمل، ليكمل صورة الضغط على العاملين. فهنا ايضا يتوجه الطرفان الى العمال ليتنازلوا عن هذا المكسب النقابي الكبير في العمل خمسة ايام، وذلك في ظروف تحتاج فيها كل عائلة لابنها او ربها العامل ان يقضي اكبر وقت معها. فظروف الحرب والتوتر تثير القلق. وتقلق المصاعب. ويحتاج العامل الى الجو الدافىء والمريح في البيت. ولكن، اذا كانت هنالك حاجة «وطنية» للعمل ستة ايام، فلماذا لاولئك العمال؟! لماذا لا يكون واضحا ان العودة لستة ايام عمل مؤقتة حتى تنتهي حالة الطوارىء؟!

واذا اعتمدنا على نوايانا الطيبة وصدقنا ان كيسار قصد ذلك، فلماذا لم يدون ضمن الاتفاق؟!

مؤلم.. ومؤسف. ولكنها حقيقة. كلما تعانق هذان الرأسان تقول: «يا ساتر..» ويوجعنا قلبنا. وكما رأيتم، ليس بدون سبب!!

قصة اول اضراب عمالي في العالم العربي

كان ذلك قبل حوالي مئة سنة.. قام به عمال الكراجات والماكينات المصرية

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

التراث النضالي للطبقة العاملة المصرية قديم وعريق.

ولعل اول اضراب عمالي في مصر هو ايضا اول اضراب في كل افريقيا وكل المنطقة العربية.

فمنذ اول تشرين الاول ١٨٩٤ (اي قبل حوالي مئة عام) وحتى يوم ١٥ من الشهر نفسه اضرب شغالو الكراجات وعمال كومبانية القنال، واعتصموا ممتنعين عن العمل.

ومنذ ذلك التاريخ لاول اضراب على النمط الحديث توالت اضرابات العمال المصريين، الذين سجلوا قدرة نضالية عالية. ومنذ ذلك الحين استقرت تقاليد نضالية عديدة.

تأسيس النقابات والروابط، فان منعتها الحكومة او سيطرت عليها، اتجه العمال لتأسيس جمعيات ولجان سرية لقيادة عملهم النضالي.

وفي آب ١٩٠٨ تبدأ الصحف المصرية في تلقي رسائل من «الجمعية المصرية لبوسطة السكة الحديد». وتنتقد هذه الرسائل منشور ادارة السكة الحديد رقم ٤٥٧ الذي يقضي بالعمل يوميا لمدة ١٢ ساعة متواصلة يعقبها ١٢ ساعة راحة.

وتقول احدى رسائل هذه الجمعية السرية والتي نشرتها الاهرام في ١٩٠٨/٨/٣ «ان منشور الادارة نمرة ٤٥٧ صارم وغير مستطاع، نرجو تقليل ساعات العمل وتحسين رواتبنا. ولا نهدأ حتى ننال مطالبنا».

ولما استمرت الادارة في تحدي العمال، قررت «الجمعية السرية» الدعوة للاضراب وحددت المطالب العمالية كما يلي:

● ٨ ساعات عمل.

● تحسين الماهيات والرواتب بقدر صعوبة الاعمال.

● ترقية العمال بحسب الاقدمية وليس بالخواطر.

وفي ١٨ تشرين الاول اضرب عمال السكة الحديد. واستمر الاضراب حتى رضخت الادارة لبعض مطالبهم.

وفي نفس الوقت كان عمال الترام يستعدون للاضراب.. وحددوا ايضا لاضرابهم يوم ١٨ تشرين الاول انها بذور التضامن العمالي، والضغط الشامل للعمال، بالعهد الاضراب العام الذي انطلق خلال ثورة ١٩١٩م.

وكانت مطالب عمال الترام ايضا ٨ ساعات عمل ـ زيادة المرتبات ٤٠٪ مع زيادتها كل عام واضطرت الشركة الاستعمارية لبعض مطالب العمال.

(عن «اوراق عمالية» ـ القاهرة).

رسالة مفتوحة الى كيسار
امتحان المصداقية... الوقوف ضد سياسة التجويع

السيد يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت:

لا بد وانك سمعت وقرأت عن الدح الاضرار التي يتعرض لها العمال والمواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، جراء فرض حظر التجول منذ حوالي ثلاثة اسابيع الامر الذي يمنع مئات الالاف العاملين من جلب قوت عائلاتهم وحليب اطفالهم.

السؤال المطروح اساسك وبوضوح ـ الم تر مناسبا رفع، ولو صوتك، لوقف حظر التجول واعادة العاملين من المواطنين لمزاولة عملهم؟! ام ان هذا المطلب ايضا بالنسبة لك قضية «امنية» ولا يجوز التدخل بها؟!

ولا يقتنع اي انسان اذا اجبت على سؤالي قائلا: «الهستدروت لا تتدخل بالسياسة»!! لانك انت بنفسك عملت لاحضار وفد خاص من «يهود سوريا» قبل اكثر من سنة لاجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وبدأت خطابك الرنان باستدعاء الاستغاثة والشفقة لاخراج يهود سوريا الذين يعانون من ملاحقات السلطة.. هناك!! وبعدها احضرت وفدا من يهود اثيوبيا وعدت على نفس الاسطوانة.

ومنذ سنة وحتى الان، وكل الهيئات الهستدروتية وقسم كبير من مجالس العمال منهمكة في «استيعاب الهجرة». وبعد كل اجتماع كنت تتخذ القرارات والاجراءات وتقيم اللجان المختصة بالموضوع. فهل هذا كله ليس سياسة؟!

لقد وصلتك رسالة من القائمة المشتركة منذ ١٩٩١/١/٢٧ بهذا الخصوص، وطالبناك باعطاء موقف ـ ولم يحصل الامر. واعتقد انه لم يفت الاوان ـ فاليك الحقائق اذا اردت تغيير رأيك:

■ ١٫٨ مليون انسان يعيشون في سجن كبير منذ ثلاثة اسابيع ■ نسبة البطالة في المناطق المحتلة بدون هذه الازمة ٥٠٪ وهبط مستوى المعيشة بعد الازمة بنسبة ٤٥٪ ■ العمال محرومون من العمل ومن توفير لقمة العيش لعائلاتهم واطفالهم ■ تبلغ الخسائر المالية يوميا ٥٠ مليون دولار جراء استمرار فرض حظر التجول ■ هذه الاجراءات منافية لاتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية ومواثيق حقوق الانسان.

اني لا اطالبك ـ رغم انه طلب شرعي ـ بتنظيم حملة اغاثة ودعم العمال المتضررين والتعويض عنهم ـ ولكن على الاقل المطالبة برفع حظر التجول واعادة العاملين لعملهم ومنع عملية فصل جماعي لهم ـ والا.. فلا يفهم «سكوتك» الا كمساهمة هستدروتية في «الجهد الوطني»؟! لتمرير الخطط «استيعاب الهجرة» على حساب العمال العرب؟!

لقد صرحت اكثر من مرة انك تدافع عن الحقوق النقابية للعمال الفلسطينيين، ما دام الوضع السياسي الحالي قائما؟ فهل هذه التصريحات كانت لتقديم جواب بدون رصيد لعشرات المنظمات النقابية العالمية التي طالبتك بهذا؟!

ان مفتاح المصداقية هو الوقوف بحزم ضد سياسة التجويع الاحتلالية وتقديم الدفاع القانوني والنقابي لهم.

سهيل دياب
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
الناصرة

رغم ثلاثة اسابيع من القصف العشوائي المدمر وخمسة اشهر من الحصار الاقتصادي:

... لا شيء يوحي بالحرب في اسواق احياء بغداد الشعبية!

● السلع الغذائية مرتفعة الثمن ولكنها متوفرة ● احياء شعبية متشبثة بالحياة ● «غالبا ما يقابل الصحفيون بعبارة: مرحبا.. ان لم يكن بعرض تناول قدح من الشاي»! ●

● تمتلىء المتاجر بالفاكهة والخضر وانواع السمك الجري والشبوط الضخم الذي يتم اصطياده ليلا.

لا شيء يوحي بالحرب في اسواق احياء بغداد الشعبية. واذا كان وسط المدينة بعيدا عن صورته التقليدية فان الحياة مستمرة كالعادة في الضواحي. فالحياة يجب ان تستمر.

ورغم ثلاثة اسابيع من الحرب والقصف العشوائي المدمر وخمسة اشهر من الحصار الاقتصادي لم يتأثر التموين الغذائي كثيرا باستثناء الخبز. وتخرج مجموعة من النساء من مسجد الكاظمية (غربي بغداد) ويقمن بتعديل العباءة السوداء التي تغطيهن تماما قبل دخول شوارع السوق المجاورة التي تضج بالنشاط.

هنا يباع كل شيء ولكن بأسعار مرتفعة لا تثير مع ذلك مشاكل حقيقية بالنسبة للزبائن. اذ يباع السمك من نوع الشبوط والجري الذي يتم اصطياده من نهر دجلة بسعر عشرة دنانير للكغم مثل لحم الغنم، ويباع لحم البقر بسعر سبعة دنانير للكغم والدجاج بأربعة. ويبلغ متوسط الراتب الشهري في العراق ٢٥٠ دينارا اي ٧٠٠ دولار بالسعر الرسمي.

وفي هذا الموسم تكثر الخضر ويتراوح سعر كغم البندورة بين ٠،٧٥٠ ودينار واحد والبرتقال ١،٨٥٠ دينار واليوسفي دينارين. ومن الواضح ان الاجراءات التي اتخذت لتشجيع الزراعة في اب الماضي فور قرار الامم المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على العراق كانت فاعلة. وتكفل اجراءات التقنين التي اتخذتها الحكومة الحصول على الحد الادنى.

ويقول مسؤول عراقي، متخذا نفسه كمثال، ان الاسرة المكونة من اربعة افراد تحصل شهريا على ٢٠ كغم من الدقيق بسعر ٠،١٥٠ دينار للكغم. وهي تستطيع اذا ارادت الحصول مقابل الدقيق على ما يعادله من الخبز. كما تحصل شهريا مقابل ستة دنانير على ثمانية كغم من الارز والشاي و ٤٠٠ غرام من اللبن المطحون والسكر ومعجون الاسنان والصابون والمنظفات اضافة الى شفرات الحلاقة. مضيفا «هذا ما نحتاجه».

وتتكرر مشاهد سوق «حي الكاظمية» الشيعي في «حي بغداد الجديدة» المسيحي وفي احياء «المحمودية» و «حلة» و «الديوانية».

وفي هذه الاحياء المتشبثة بالحياة تحقق الحرف الصغيرة ارباحا كبيرا.. مثل صانع الشموع او مصابيح الكاز. كذلك لم يسبق ان شهدت العربات التي يجرها حصان والمحملة بالصفائح التي يوزع منها الكيروسين للطبخ والتدفئة والاضاءة مثل هذا الرواج.

ولا يبدي السكان من جانبهم اي عداء للصحافيين الغربيين الذين لا يستطيعون الانتقال الا بصحبة مسؤول في وزارة الاعلام.

بل على العكس يغلب عليهم نوع من الفضول. فالمارة الذين كانوا متحفظين للغاية منذ ثلاثة اسابيع فقط لا يترددون الان في التحدث الى الاجانب. «من انت وماذا تفعل». ولا يثير اكتشاف انتمائهم الى دولة معادية اي بادرة غضب او كراهية.

وغالبا ما يقابل الصحافيون بعبارة «مرحبا» ما لم يكن بعرض تناول قدح من الشاي!

(من وكالة الصحافة الفرنسية ـ فو.ص.ف.ء)

النزاع في الخليج يشكل الموضوع الرئيسي للكرنفال الاسباني

● مدريد ـ فو.ص.ف.ء ـ يتوقع صانعو الاقنعة ومنظمو الكرنفال الاسباني ان يشكل النزاع في الخليج الموضوع الرئيسي للتنكر ويفترض ان تظهر في شوارع المدن والقرى الاسبانية بين ٧ و١٣ شباط الجاري اقنعة عديدة لصدام حسين.

وذكرت بلدات عدة بالغاء الاحتفالات بسبب الحرب غير ان التمسك بالتقاليد كان الاقوى. فبالنسبة للاسبان تبقى احتفالات الكرنفال مرتبطة بشكل وثيق بالديمقراطية.. فهي حظرت رسميا طوال الاربعين عاما من دكتاتورية فرانكو. وبعدها اصبحت مناسبة للتعبير عن الاراء حول الاحداث وحول الزعماء في العالم وقلة فقط من القرى الاسبانية تمتنع عن تنظيمها. وقال رئيس بلدية سانتا كروز دو تينيريفي في جزر الكناري ان الكرنفال الشعبي والمسالم هو افضل تعبير عن السلام. لكن هناك امرا مؤسفا واحدا هذه السنة هو ان حجوزات السياح للمشاركة في الكرنفال متدنية جدا.

وذكرت صحيفة «دياريو ١٦» الصادرة في مدريد ان العمال الـ ١١ في مصنع عائلي يقع في جيتاف في ضاحية العاصمة الاسبانية يعملون الان ليلا ونهارا لينجزوا، في الوقت المناسب، اكثر من اربعة الاف قناع من الكرتون للرئيس العراقي!

في استطلاع للرأي: ٥٥٪ من اليابانيين يعارضون ارسال طائرات عسكرية الى الخليج

● طوكيو ـ فو.ص.ف.ء ـ اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «اساهي» اليابانية امس الثلاثاء ان (٥٥٪) من اليابانيين يعارضون ارسال طائرات عسكرية الى الخليج وان (٣٣٪) فقط من هؤلاء يؤيدون نية الحكومة في ارسال طائرات عسكرية الى الخليج.

وفي المقابل اوضح (٤٤٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون قرار الحكومة اليابانية بتقديم مساعدة اضافية بقيمة تسعة مليارات دولار الى «التحالف» المعادي للعراق مقابل (٣٦٪) ردوا سلبا.

واظهر الاستطلاع الذي شمل الفي شخص انقساما كبيرا بين اليابانيين حول موضوع الحرب اذ ايد (٤٢٪) الهجوم الذي شنه «التحالف» في حين عارض (٤٢٪) الحرب.

جولة مقبلة لنائب رئيس الوزراء العراقي على بعض دول المغرب العربي

● بغداد ـ علم من مصادر دبلوماسية عربية في بغداد ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي سيقوم، خلال الايام المقبلة بجولة على بعض دول المغرب العربي لاجراء مباحثات حول التطورات في حرب الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان مسؤولين عراقيين سيقومون بجولات مماثلة على دول عربية اخرى.

وكان حمادي زار ايران الاسبوع الماضي في اول زيارة لمسؤول عراقي رفيع الى الخارج منذ بداية الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

● تتواصل التظاهرات الجماهيرية الحاشدة في مختلف بقاع العالم من اجل انهاء الحرب في الخليج وتضامنا مع العراق وشجبه ضد العدوان الامبريالي الاطلسي الغاشم. وفي الاردن، مثلا، شارك اكثر من (٣٥) الف طالب جامعي في مظاهرتين نظمتا امس الاول تضامنا مع العراق في جامعتي الاردنية واليرموك. وقد احرق المتظاهرون اعلام الولايات المتحدة واسرائيل ورفعوا شعارات تندد بالولايات المتحدة والدول العربية المتحالفة معها. ورددوا في مكبرات الصوت شعارات مثل: «يا حكومة ويا برلمان بدنا تسليح عمان» كما نددوا بقادة كل من سوريا ومصر والعربية السعودية.

هذا، والصورة اعلاه من مظاهرة حاشدة جرت تضامنا مع العراق في مدينة كراتشي في باكستان.

(الصورة من فو.ص.ف.ء)

الامير حسن: الولايات المتحدة تهدد حياة مئات الوف اللاجئين العائدين من العراق

الاردن يتعرض لضغوط اقتصادية ـ عسكرية تستهدف تركيعه

● مضر بدران: لقد ابلغنا مجلس الامن الدولي باننا سنواصل الحصول على البترول من العراق حتى يؤمن لنا المجلس مصدرا آخر ●

● عمان ـ اعلن الامير حسن، نائب ملك الاردن، ان الولايات المتحدة الامريكية، بقصفها المتعمد لطريق بغداد ـ عمان انما تهدد حياة مئات الوف اللاجئين العائدين من العراق ابناء شعوب العالم المختلفة.

وقال الامير حسن، في حديث له مع شبكة تلفزيون بريطانية، بثها التلفزيون الاردني مساء امس الثلاثاء ان القوات الامريكية تقوم بالقصف بحجة ان السيارات التي تحمل صهاريج النفط او تقل اللاجئين مشبوهة وتبدو كبطاريات صواريخ. ولكنها تقذف القصف في وضح النهار بحيث يمكنها ان تعرف بوضوح ما تريد هذه الناقلات.

واكد المسؤول الاردني ان بلاده تتعرض لضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية تستهدف تركيعه والانتقام منه بسبب موقفه السياسي. واضاف، في ١٩٩٠/١١/١٧ اعلنت لجنة الامم المتحدة الخاصة ببحث الاوضاع في الخليج، ان الاردن، بعد الكويت، هو الاكثر المتضررين من هذه الازمة. وعندما صدر قرار الامم المتحدة رقم ٦٦١ القاضي بمقاطعة العراق اعلن الاردن انه يستورد من العراق ثلثي استهلاكه من النفط. وفي حديث اخر لرئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، بثه التلفزيون المحلي ايضا مساء امس، اضاف، لقد ابلغنا مجلس الامن الدولي باننا سنواصل الحصول على البترول من العراق حتى يؤمن لنا المجلس مصدرا اخر. وحتى اليوم لم يجدوا لنا مصدرا اخر.

وقال شقيق الملك الاردني ان المساعدات، التي تقرر منحها للاردن لتعويضها عن الخسائر جراء المقاطعة، لم تصل بعد. ويجري تأخيرها بشكل مقصود وكجزء من الضغط علينا. وفي الوقت نفسه يضغطون بواسطة اسرائيل (التهديد الذي اطلقه قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الباهر بن نون، بالقضاء على سلاح الجو الاردني).

وفي رده على سؤال حول تصريحات الناطق بلسان وزارة الخارجية بان الاردن يخرق قرارات مجلس الامن قال الامير حسن، ان الولايات المتحدة ليست مجلس الامن ولا يحق لها الكلام باسمه.

تضارب تصريحات مسؤولي الدول المعتدية حول الموقف العسكري في الخليج!

شوارزكوف يشك في تمكن القوات «المتحالفة» من اضعاف العراق في مواصلة القتال

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تضاربت تصريحات مسؤولي الدول المعتدية على العراق حول الموقف العسكري في الخليج.

لقد نقلت صحيفة «نيوزويك تايمز» الامريكية، امس الثلاثاء تصريحات لجنرال نورمان شوارزكوف، قائد القوات المتحالفة المعتدية في الخليج، اعرب فيها عن شكه في «ان تتمكن» القوات الامريكية والمتحالفة معها في العدوان على العراق «من اضعاف العراق في مواصلة القتال»!

وقال الجنرال شوارزكوف الملقب بـ «الدب» ان النباط عزيمة الرئيس العراقي، صدام حسين «بات قريبا». الا انه اضاف «لا اعتقد بأنه رجل يمكن كسر عزيمته».

اما الرئيس الامريكي، جورج بوش، فقد صرح امام حكام الولايات المتحدة الذين استقبلهم في البيت الابيض ان «الحرب ستستمر وفق الخطط المقررة ولن نحدد جدولا زمنيا لما سيحدث لاحقا وليس صدام حسين». وبعد تأكيده على انه لن يبدأ هجوما بريا الا عندما يرى ذلك مناسبا وانه «لن ينجر وراء ما يريده العراق»!

من جهة اخرى، اشار وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، الى ان الجيش العراقي «لا يزال يشكل قوة ذات شأن» وقال ان وحدات الدفاع الجوي «لا تزال قتالية منتعشة وعددا من صواريخ ارض ـ جو، ولكن قدرتها على استخدامها بطريقة فاعلة قد قلت»!!

وزعم وزير الحربية ان المنشآت النووية العراقية «دمرت كلها تقريبا» وان «تقدما كبيرا» سجل في شل «اسلحة» اخرى «للتدمير المكثف» (منشآت البحث وانتاج اسلحة كيميائية وجرثومية)!!

وقال تشيني «ان ما يبقى من وجهة النظر العسكري هو الجيش العراقي الضخم وخصوصا الـ ١٢٠ لواء اي اكثر من ثلاثين فرقة منتشرة في الكويت وفي جنوب العراق».

وردا على سؤال حول المبادرة الايرانية التي تحاول وضع حد للنزاع اظهر تشيني حذرا شديدا مشيرا الى ان الولايات المتحدة ستظلم دعمها الى اي جهد دبلوماسي للعمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا الجلاء الكامل للقوات العراقية من الكويت» ولاحظ تشيني «انه اذا تقدم احدهم بمبادرة دبلوماسية تحقق هذا الهدف فسيكون ذلك حسنا. لكنني بصراحة لا اتوقع ذلك. اعتقد بأننا سنواصل العمليات العسكرية حتى نحقق اهدافنا»!!

وعلم من مصادر حكومية في لندن ان السلطات العسكرية البريطانية ابلغت مجلس الحرب البريطاني ان المعركة البرية باتت امرا لا مفر منه «لطرد القوات العراقية من الكويت»!

واكدت المصادر ذاتها ان السلطات العسكرية البريطانية تخشى ان يكون التفوق الجوي والبحري للدول الحليفة غير كاف لارغام العراقيين على الخروج من الكويت.

لكنها اضافت ان عمليات القصف الجوية التي تقوم بها القوات الحليفة ستستمر لايام عدة قبل شن الهجوم البري على القوات العراقية.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

حظر التجول المستمر في المناطق المحتلة يطبق الخناق على اقتصادها المتدهور!

■ الخسائر، جراء حظر التجول المستمر، تقدر بحوالي (٦) ملايين دولار يوميا في قطاعات العمال والزراعة والصناعة ■ حظر التجول هو اجراء سياسي لخنق الشعب اقتصاديا واجباره على قبول سياسة الاحتلال ■

● يهدد حظر التجول، الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاراضي المحتلة مع اندلاع حرب الخليج في منتصف الشهر الماضي والمستمر حتى اشعار آخر، الحياة الاقتصادية لمليون ونصف مليون فلسطيني بشلل كامل.

فمنذ عشرين يوما، وبالتحديد منذ السابع عشر من الشهر الماضي، يخضع فلسطينيو الاراضي المحتلة لحظر تجول مستمر ادى الى توقف كامل للدورة الاقتصادية.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية لفت سمير حليلة، وهو باحث اقتصادي من مدينة رام الله، الى ان حظر التجول الحالي يأتي في ظل ازمة اقتصادية في الاراضي المحتلة بدأت في العام ١٩٨٨ مشيرا الى ازمة تدهور سعر صرف الدينار الاردني في ايلول من ذلك العام وفرض قيود على التحويلات المالية من الخارج في العام نفسه.

ويضيف حليلة ان عمليات طرد العمال الفلسطينيين من اعمالهم في اسرائيل في الاشهر الاخيرة من العام الماضي وتأثير ازمة الخليج على اقتصاد الاراضي المحتلة «كانت ضربات اقتصادية متلاحقة لم تمكن الفلسطينيين حاليا من استيعاب الازمة الاقتصادية الخانقة التي يسببها حظر التجول الحالي».

ويقدر حليلة والاقتصاديون الاخرون في الاراضي المحتلة قيمة الخسائر الفلسطينية من جراء حظر التجول المفروض بحوالي خمسة ملايين دولار يوميا في قطاعي العمال والزراعة خاصة وان هناك (٣٠٠) الف عامل مأجور يعمل حوالي (١٠٠) الف منهم في اسرائيل مقابل اجر يومي ولا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم حتى الان.

ويضيف حليلة ان تأثير الحظر لا يقتصر على عدم تمكن العمال من الوصول الى اعمالهم بل على امكانية فقدانهم هذه الاعمال واستبدالهم بمهاجرين سوفييت جدد في حين ان هذا الاحتمال يبقى غير وارد في قطاع البناء «الذي يتطلب جهدا جسمانيا كبيرا».

وتتعاظم مشكلة العمال في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية المحتلة. ومرد ذلك ان نسبة الذين يعملون في اسرائيل من القطاع تبلغ تقريبا ضعفها من الضفة الغربية المحتلة اضافة الى ان عمال الضفة يأتون من قرى زراعية توفر لهم مجالا للعمل في اراضيهم في حين ان (٤٪) فقط من عمال غزة يملكون اراضي.

وطاول تأثير الحظر، وبشكل مباشر، الثروتين الحيوانية والزراعية. فأصحاب مزارع الابقار والاغنام، وغالبيتهم من قرى منطقة نابلس، لا يستطيعون تصريف انتاجهم من الحليب واللبن لان الاسواق مغلقة اضافة الى حالة الجفاف التي عانت منها المنطقة في فصل الشتاء الحالي وتسببت في نقص شديد في الحبوب والمراعي الخضراء.

وفي الوقت الذي لم يتمكن فيه المزارعون من الوصول الى حقولهم من اجل قطاف المحاصيل والاعتناء بها فانهم يخشون ايضا من موسم زراعي سيء للسنة المقبلة خاصة وان الاشتال تجلب من منطقة الشمال التي لا يمكن الوصول اليها بسبب الحظر في حال لا تتوافر ارقام عن حجم الخسائر حاليا للسبب نفسه.

وفي منطقة غزة اضطر راغب مرتجي، رئيس الغرفة التجارية وصاحب شركة تصدير حمضيات، الى بيع (٣٠٠) طن من الحمضيات كانت معدة للتصدير الى النرويج (وهي نصف الكمية التي لم تتلف) بنصف السعر الى مصنع عصير اسرائيلي. والسبب، كما يقول مرتجي، انه لم يتمكن من الحصول على تصريح من السلطات لايصال بضاعته الى ميناء حيفا الا بعد ان كانت سفينة الشحن قد غادرت الميناء.

وبالرغم من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية منحت، في الاسبوع الماضي، بعض المصانع في الاراضي المحتلة تصاريح للعمل (مصانع ادوية في الغالب) الا ان ذلك لم يحل المشكلة خاصة وانها عادت وصادرت هذه التصاريح. ويقدر حليلة خسارة القطاع الصناعي بحوالي (٧٠٠) الف دولار يوميا علما بأن حجم الانتاج السنوي لهذا القطاع يقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار.

ويعتبر قطاع الصناعة التكميلية (الملابس والاحذية والنايلون) الذي يعتمد على الصناعة الاسرائيلية، اكثر القطاعات الصناعية تضررا. فقد توقفت هذه الصناعة تماما كما ان العديد من العاملين فيها قالوا ان الصناعيين الاسرائيليين الذين يتعاملون معهم «لم يدفعوا لهم وهم لا يستطيعون ملاحقتهم في الظروف الحالية».

ويعتبر الفلسطينيون حظر التجول «اجراءا سياسيا لخنقهم اقتصاديا» ولاجبارهم على قبول سياسة تفرضها عليهم اسرائيل بعد توقف الحرب. ويقول حليلة ان استمرار حظر التجول لشهر اخر «لا بد وان يؤدي الى مجاعة في صفوف العمال والفقراء».

(هشام عبد الملك ـ عن وكالة الصحافة الفرنسية ـ «و.ص.ف»)

● من آثار القصف العدواني الامبريالي ـ الاطلسي الوحشي على الاحياء السكنية والمدنية في العاصمة العراقية، بغداد. (صورة من «و.ص.ف»)

المجموعة الاوروبية تتفق على تقديم مساعدة «متوازنة» للفلسطينيين واسرائيل

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة اتفقت، يوم الاثنين، في بروكسل على مبدأ تقديم مساعدة «متوازنة» الى اسرائيل وفلسطينيي الاراضي المحتلة.

واضاف دوما امام الصحفيين ان فرنسا قدمت الى شركائها الاوروبيين خطة لمساعدة الاراضي المحتلة بهدف حمايتها من احتمال حصول هجوم كيماوي.

ولم تحدد دول المجموعة اي مبلغ لمساعدة اسرائيل والاراضي المحتلة. وكلف وزراء الخارجية اللجنة الاوروبية تقديم مقترحات. وقد اقترحت المانيا تقديم مساعدة بقيمة ١٥٠ مليون وحدة حسابية (حوالي مئتي مليون دولار) الى اسرائيل كما اكد التحفظات لدى سائر دول المجموعة. واوضحت اللجنة الاوروبية ان تقديم مساعدة بهذه القيمة الى اسرائيل يؤدي الى صعوبات في موازنة المجموعة.

وقال دوما ان فرنسا شددت على ان تترافق المساعدة الممنوحة الى اسرائيل مع مساعدة متوازنة للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واشار الى ان «على المجموعة الاوروبية ان تبقى امينة لمبدأ المحافظة على المساواة بين اسرائيل والعرب».

وقدمت فرنسا الى شركائها في المجموعة مشروعا لمساعدة الاراضي المحتلة ينص على تسليم اجهزة واقية من الحرب الكيماوية بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية (١٣ مليون دولار).

كذلك ينص المشروع الفرنسي، ايضا، على تقديم مساعدة غذائية اكبر من تلك التي سبق درسها وعلى وضع «اليات لخصاصيين قيد التصرف وارسال وسائل النقل للسماح للفلسطينيين بتصدير منتجاتهم «التي تجري بعد الحصاد بسبب حظر التجول». ويقترح المشروع ايضا مساعدة للمؤسسات التربوية والصحية وكذلك تنمية المشاريع الفلسطينية.

وكانت اللجنة الاوروبية اعلنت من جهتها منح مساعدة غذائية عاجلة بقيمة (٢٣٫٧) مليون وحدة حسابية الى الفلسطينيين.

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب:

اوقفوا الحرب ضد المعالم الثقافية والحضارية في العراق!

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومقره تونس، في بيان له الى العمل على وقف الحرب التي تشنها القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق.

واهاب البيان، في رسالة الى منظمة «اليونسكو»، بكل المسؤولين عن «الثقافة ومعالم الاثار وكرامة التراث والانسان في جميع انحاء العالم ان يعملوا على ايقاف هذه الحرب الضروس التي تشنها القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق».

والح الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب على «ضرورة حث الدول المتحضرة ومنظمة اليونسكو حتى تعمل ما في وسعها لايقاف هذه المأساة وانقاذ معالم الحضارة الانسانية من خطر الابادة والتلاشي». وختم البيان ان «العراق ظل مركزا متطورا لاشعاعها والحفاظ عليها طيلة العصور والقرون».

اكثر من (٥٠) الف مصري عادوا الى مصر من بلدان الخليج منذ اندلاع الحرب

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير المواصلات المصري، سليمان متولي، ان اكثر من خمسين الف مواطن مصري ممن كانوا يعملون في بلدان الخليج عادوا الى مصر منذ اندلاع الحرب.

واوضح الوزير المصري في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» في عددها الصادر، امس الثلاثاء، ان المصريين عادوا عن طريق خطين بحريين الاول بين جدة (السعودية) والسويس من جهة وبين العقبة (الاردن) وميناء نويبع (شرق سيناء) من جهة اخرى.

يذكر ان اكثر من مليون مصري كانوا في بلدان الخليج عشية الحرب استنادا الى ارقام وزارة العمل المصرية بينهم (٣٦٩) الفا في العراق والكويت.

مع الاحداث

حول انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يوم الخميس المقبل



● قررت الحكومة اللبنانية يوم الجمعة الماضي ارسال الجيش اللبناني يوم الخميس الى الجنوب حتى حدود منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في هذه المنطقة وذلك في اطار توسيع سلطة الحكومة على الاراضي اللبنانية طبقا لاتفاق الطائف الذي وقعه النواب اللبنانيون في العام ١٩٨٩.

ويتمركز حاليا ١٢٠٠ عسكري في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان على بعد ٤٠ كيلومترا شمال «الحزام الامني» ومن المقرر ان ينضم اليهم نحو الفي جندي لتعزيزهم.

وقد اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان «من مهمات الجيش اللبناني في جنوب لبنان منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل».

وفي تصريح نقلته الصحف حذر الهراوي من ان يتعرض لبنان الى حرب جديدة بسبب صواريخ الكاتيوشا التي تطلق على اسرائيل.

وقال ان «من المهمات التي كلف بها الجيش اللبناني في الجنوب ضبط الامور والحؤول دون ان يحدث ذلك».

وردا على سؤال حول احتمال رفض اسرائيل لانتشار الجيش اللبناني قال الهراوي: «اننا لا نطلب اذنا من احد لارسال الجيش اللبناني الى ارضه. كذلك فلسنا في انتظار الفلسطينيين ان يقولوا نعم او لا» لهذا الانتشار الذي اعلموا به.

ويذكر ان اسرائيل اشارت الى انها لا تعارض انتشار الجيش اللبناني «شرط ان لا يستخدم وجوده كغطاء لهجمات ارهابية» عليها.

اما منظمة التحرير الفلسطينية التي تتخذ من صيدا مقرا لقيادتها وتملك نحو عشرة الاف مقاتل في جنوب لبنان فقالت انها مستعدة لـ «تقديم كل التسهيلات الضرورية» لانتشار الجيش اللبناني.

غير ان المنظمة الفلسطينية شددت على رغبتها في اجراء حوار مع السلطات اللبنانية حول وضع ٣٥٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان. ولكن الرئيس اللبناني رفض ذلك.

ويرافق على هذا الانتشار ايضا تشكيلان مسلحان اخران يتمتعان بوجود في جنوب لبنان وهما حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا وحزب الله الشيعي المؤيد لايران. ومنذ عامين يتواجه هذان التشكيلان المتنافسان في صدامات مسلحة في اقليم التفاح الواقع شرق صيدا.

الرئيس القبرصي:

لننتظر بحث مشكلة قبرص بعد ازمة الخليج وبالحزم نفسه!



● اثينا ـ قال الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، ان قبرص تنتظر من المجموعة الدولية، بعد ازمة الخليج، ان تبحث المشكلة القبرصية بالحزم نفسه الذي ابدته ازاء غزو الكويت.

واضاف، خلال توقفه لفترة قصيرة في اثينا حيث التقى رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس: «اننا نساند بشكل كامل جهود القوات المتحالفة لفرض احترام قرارات الامم المتحدة».

واعلن ميتسوتاكيس من جهته انه على «اتفاق تام مع الرئيس القبرصي ازاء التحرك المشترك بين اثينا ونيقوسيا لحل المشكلة القبرصية».

واعرب المسؤول اليوناني عن الامل في ان «يوافق الرئيس التركي تورغوت اوزال اخيرا على حل عادل ودائم للمسألة القبرصية على اساس قرارات الامم المتحدة».

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، بيرون بوليدوراس، ان حالة قبرص «تشبه موضوعيا حالة الكويت فالبلدان ضحية غزو دانته الامم المتحدة. غير ان الرئيس التركي، وعلى غرار اسرائيل اعلن ان الكويت وقبرص مسألتان مختلفتان».

الامم المتحدة تبحث ارسال «مساعدات انسانية» للعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ بحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، مع مدير صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف)، جيمس غرانت، امكانية لارسال مساعدة انسانية للسكان المدنيين في الخليج.

واستمع دي كوليار من غرانت الى تقرير حول اجتماع مسؤولي المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في جنيف لبحث وسائل ايصال المساعدات.

وسيلتقي الامين العام للامم المتحدة، في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع المقبل، مسؤولي منظمات اخرى لبحث معهم امكانيات ارسال مساعدات الى سكان البلدان التي تأثرت بالحرب في الخليج وخصوصا في الجانب العراقي الذي «يحتاج الى الكثير من المساعدة من الناحية الانسانية».

وقال دي كوليار: «باستطاعتنا القيام بأشياء كثيرة، وبشكل خاص، في مجال الادوية واغذية الاطفال».

من جهة اخرى، اعلن فرنسوا جوليانو، المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة، ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن المكلفة بتطبيق قرارات المقاطعة التجارية والعسكرية بحق العراق سمحت للامين العام بارسال ادوية ومواد غذائية الى العراق.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعض اصحاب العمل يستغلون حالة الطوارىء وتقاعس الهستدروت لضرب حقوق واجور العمال

□ غونين: لا يوجد اتفاق مكتوب يلزم اصحاب العمل بدفع الاجور. وهناك من يستغل الموضوع □

* الهستدروت قدمت الوف العمال العاطلين عن العمل الى اصحاب البيارات ومزارع الورود للعمل في القطيف. لكن اصحاب العمل اعلنوا انهم يريدون فقط عمالا متطوعين. لكي لا يدفعوا الاجور *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، في حديث مع «الاتحاد» صباح اليوم الاربعاء، ان ما اعلنته قيادة الهستدروت من تصريحات حول ضرورة دفع الاجور للعمال عن ايام الغياب بسبب حالة الطوارىء والحرب ليس مسجلا في اتفاق موقع مع اصحاب العمل. وهناك العديد من اصحاب العمل الذين يستغلون هذا الامر لحرمان العمال من حقهم في قبض الاجر عنها.

وقال غونين ان الكثير من حقوق العمال الاولية باتت في خطر جراء قيام اصحاب العمل، بدعم واضح من الحكومة، باستغلال حالة الطوارىء للمساس بحقوق العمال. واضاف: بالامس فقط، خلال اجتماع دائرة التنسيق النقابية في الهستدروت، حذرت من الاصوات التي بدأت تسمع وتطالب العمال، باسم الوطن وخدمة الوطن، بأن يتنازلوا عن حقهم في الحصول على علاوة الغلاء، المفروض أن تدفع في بداية الشهر القادم وايضا عن تعديل الحد الادنى من الاجور المفروض ان يتم في بداية نيسان القادم. كما حذرت من قيام عدد من اصحاب العمل، وهم كثيرون للاسف، يطالبون عمالهم بالعمل ساعات اضافية بشكل تطوعي او يخرجون عمالهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر وغيرها من أساليب الاستغلال. وهذا كله غير قانوني.

هذا وكانت دائرة التنسيق النقابية قد بحثت في اجتماعها، امس الثلاثاء، المشاكل الناجمة عن حالة الطوارىء. وقال رئيس الدائرة حاييم هبرفيلد أن الحكومة لا تكترث لاوضاع العمال. وقد بادرنا الى عقد اجتماع ثلاثي معها ومع اصحاب الصناعات (غدا الخميس) لكي تأخذ دورها. واشار الى وجود عشرات فروع الاقتصاد في حالة شلل تام، مثل السياحة (فنادق ومطاعم ومحلات بيع التذكاريات) والمسارح ودور السينما والرفاه وغيرها.

وقال هبرفيلد ان جو الفوضى السائد في البلاد جعل الكثيرين يحسبون ان الهستدروت موافقة على المساس بالعمال. ولكن احب ان اؤكد ان الهستدروت ترفض ان يقوم اصحاب العمل باخراج عمالهم الى عطلة على حسابهم، الا اذا كان متفقا على الامر مع العمال. وترفض ان يفرض على العمال العمل ساعات اضافية غير مدفوعة الاجر (كما جرى ذلك في عدد من المستشفيات).

ومن جهة ثانية كشفت عليزا تير، مسؤولة دائرة التشغيل، بأن الحديث عن نقص في الايدي العاملة في القطيف غير صحيح. فقد قدمنا لاصحاب البيارات ومزارع الورود قوائم بالوف العمال. لكنهم رفضوا استقبالهم لانهم لا يريدون عمالا بأجرة بل متطوعين، يجنون الارباح على اكتافهم. (يذكر هنا ان السكرتير العام للهستدروت بنفسه يدعو الى التطوع للقطيف).

هذا وعرض غونين مرة اخرى، في هذا الاجتماع، قضية الحبس الجمعي لعمال المناطق المحتلة. وطالب بفك الحصار عليهم، وطالب الهستدروت بأن تضمن لمن كان يعمل منهم في اسرائيل الحصول على كل الحقوق التي يحصلها العمال هنا. الا ان هبرفيلد تعهد بأن يتم ذلك فقط بشأن العمال المنظمين، اي القادمين عن طريق مكاتب الادارة المدنية. وهم يشكلون ثلث العمال فقط. واحتج غونين على هذا التوجه مؤكدا ان كل من يعمل بأجرة هو عامل ومن حقه أن يحصل على مقابل مثل كل العاملين. واضاف: ان الواجب الاخلاقي والقانوني يحتمان على الهستدروت العمل من اجل ضمان حقوق جميع العمال وليس قسما منهم.

● اول يوم في الحضانة.. تدريب للاطفال ●

● في اليوم الاول لدخول الاطفال الى الحضانات دربتهم المرشدات على دخول خيمة الوقاية من القنال الصورة التقطت، صباح اليوم الاربعاء في الحضانة التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في الناصرة ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

بتهمة «التجسس لصالح جهاز المخابرات العراقية»!

اعتقال عشرة مواطنين عرب من عكا وقرى الناعورة وكفرقرع وعين ماهل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام المحلية، اليوم وامس، خبر اعتقال عشرة مواطنين عرب على ايدي جهازي «الشاباك» والشرطة، يشتبه بانهم «عملوا في خدمة الاستخبارات العراقية»، منذ اندلاع الحرب في الخليج!

هذا ولم تكشف المصادر نفسها عن اسماء المعتقلين واكتفت بالاشارة الى انهم من سكان قرى الناعورة وكفرقرع وعين ماهل وعكا، وان كل منهم عمل على حدة.

ونسبت السلطات الى غالبية المعتقلين تهمة «جمع معلومات امنية» ونقلها الى جهاز المخابرات العراقية عن طريق ناشطين في منظمة «فتح».

وقالت السلطات بتفصيل هذه «المعلومات الامنية» على نحو يستدل منه ان المعتقلين «قدموا للعدو صورة عن المزاج الاسرائيلي واتجاه الرأي العام المحلي»، وحددوا له اماكن سقوط صواريخ «سكاد» ونقلوا له أسماء مواقع المنشآت الاستراتيجية الهامة واسماء الاماكن التي نصبت فيها منصات صواريخ «باتريوت»، مضيفة ان هذا النشاط التجسسي «جرى بصورة مكثفة».

وذكرت مصادر امنية ان المعتقلين هم اناس مثقفون على الاغلب وعملوا بمعرفة واسعة ومن خلال «التماثل العميق مع صدام حسين».

وكانت حملة الاعتقالات بدأت منذ نحو اسبوعين، حيث قامت قوات الشرطة ووحدات من الشرطة السرية بداهمة بيوت المشتبه بهم في ساعات متأخرة من الليل وقادتهم معصوبي الاعين الى مراكز الاعتقال، «بعد ان عثرت بحوزتهم على ادلة كفيلة بادانتهم» على حد تعبير السلطات.

ونقلت الصحف عن مصدر امني قوله ان من يترأس شبكة التجسس هذه هو مواطن عربي اسرائيلي، كان غادر البلاد منذ سنوات ويقيم حاليا في العراق!

واضاف المصدر نفسه بان التحقيق لا يزال مستمرا وقد يتم على ضوئه اعتقال عدد اخر من المتهمين.

«الطبخة اليومية!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الغرفة التجارية، [illegible] ان (٢١٥) من الشركات [illegible] في السوق الاسرائيلية [illegible] رصيد [illegible] هذه الشركات [illegible] ٢٠ مليون شيكل.

لجنة الكنيست تصادق على تغيير رئيس لجنة المالية البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست اليوم على اقتراح تغيير رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، ابراهام شوحط (معراخ)، وتعيين النائب موشيه زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل) بدلا منه.

وقد نجح الائتلاف الحكومي هذه المرة بعد انضمام الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة، في كسب اكثرية الى جانب اقتراح التغيير.

في نطاق مشروع «حرب النجوم»:

مئات ملايين الدولارات الامريكية لتطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استمرار العدوان الدموي الوحشي على العراق عادت آلة الحرب الامريكية الجهنمية الى الحديث عن مشروع «حرب النجوم» وتخصيص مليارات الدولارات لتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ، بما فيها صاروخ «حيتس» الذي تعمل على تطويره صناعة الطيران الحربي الاسرائيلي.

وذكرت مجلة «سبيس نيوز» (انباء الفضاء) الامريكية ان صاروخ «حيتس» هو احد انظمة السلاح التي يرتكز الاهتمام على تطويرها لاقامة نظام صاروخي مضاد للصواريخ.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل حصلت من واشنطن على هبة بمقدار (١٥٨) مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس» في مرحلته الاولى. ومن المتوقع ان تحصل اسرائيل على مبلغ (٢٤٠) مليون دولار لاستكمال تطوير الصاروخ في مرحلته الثانية التي بدأت مؤخرا.

لجنة المبادرة الدرزية تنظم حملة اغاثة للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة

● شجب اعتقال سري نسيبة واستنكار ضم زئيفي الى الحكومة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان حرب الخليج هي حرب استعمارية هدفها ضرب مقدرات الشعب العراقي الاقتصادية والعسكرية لكي لا يقف امام مشاريع الهيمنة الامريكية ومصالحها. وما الحديث عن الشرعية الدولية الا للتستر على النهج العدواني ليس ضد العراق بل ضد كل القوى التقدمية والشعوب المضطهدة.

وجاءت اقواله خلال البيان الذي قدمه في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الذي عقد في قرية الرامة وترأسه حسن نسيب قاسم.

وجرى نقاش حول عدة بيانات قدمت في الاجتماع الذي اتخذ في نهايته القرارات التالية: ● استنكار حظر التجول المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ودعوة كل القوى الى التصدي لهذا النهج البربري، والعمل على تنظيم حملة اغاثة مستعجلة للاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة ● شجب ضم الترانسفيري زئيفي الى الحكومة ● استنكار الاعتقال الاداري الذي فرض على الدكتور سري نسيبة والمطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين ● الدعوة ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بابداء حسن النية والموافقة على عقد مؤتمر دولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة لانهاء الاحتلال.

الف مهاجر.. جاءوا قبل شهر ويريدون طرد العرب !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف ناطق بلسان حزب الترانسفير الفاشي بزعامة الوزير الطازج، رحبعام زئيفي، ان اكثر من الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي انضموا الى الحزب ويؤيدون افكاره.

واعترف الناطق بأن معظم هؤلاء لا يجيدون بعد النطق باللغة العبرية، وبعضهم وصل الى البلاد فقط قبل شهر، ومع ذلك فقد بلغ بهم الشأن مبلغ المطالبة بطرد العرب منها طردا جماعيا. وقد شوهد عدد من هؤلاء المهاجرين، بعد ظهر امس الثلاثاء، خلال مظاهرة اقامها حزب الترانسفير امام الكنيست تحية لقائدهم الذي اصبح وزيرا.

في اعقاب احتجاج محاميد:

هامر يطلب تعيين عربي في لجنة الطوارىء العليا التابعة لوزارة المعارف والثقافة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، من المدير العام لوزارته تعيين عربي في لجنة الطوارىء العليا التابعة للوزارة، وذلك في اعقاب الاحتجاج الذي قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست، امس، والتي تقرر فيه فتح جميع المدارس في البلاد حتى يوم الاحد القادم.

وقال هامر الذي شارك في اجتماع اللجنة بأن روضات الاطفال ستفتح حتى يوم الثلاثاء القادم وبأنه مستعد لفحص امكانية تأجيل موعد الامتحانات للطلاب بما في ذلك امتحانات التخرج «البجروت».

واحتج النائب محاميد على عدم اعطاء المدارس العربية في البلاد الاهتمام الكامل كمثيلاتها بالوسط اليهودي، واضاف بأن الوسط العربي في البلاد اجمالا غير معد لحالة الطوارىء، كما ان المدارس فيه لا تلاقي الاهتمام المناسب، حيث ان الطلاب عادوا في بعضها الى مقاعد الدراسة دون ان تكون مجهزة لحالة طوارىء، هذا بالاضافة الى انعدام «الملاجىء» في غالبية هذه المدارس.

اعتداء بوليسي على ثلاثة طلاب عرب بعد اقتحام شقتهم في تل ابيب

● تل ابيب - داهم شرطيان، مساء أمس الثلاثاء، بشكل استفزازي مهين منزل ثلاثة طلاب عرب في شارع «بزنكرانه» في تل ابيب هم نورمان عيسى (من حيفا) وضرار سليمان (من الناصرة) وميسرة مصري (من جلجولية) وثلاثتهم يدرسون المسرح في معهد «بيت تسفي» في رمات غان.

وعندما سأل الطلاب عن سبب حضور الشرطة والتفتيش اجاب الشرطي: «لانكم عرب اسرائيليون، وموجودون في تل ابيب في وقت الحرب. فقط من أجل ذلك نريد تفتيشكم». وتصادف ان اثنين من الطلاب لم يحملا بطاقتي الهوية في ذلك الوقت مما جعل الشرطيين يقتادانهما الى سيارة الشرطة وهما يدفعانهما بشكل استفزازي وغير انساني على حد قول الطلاب انفسهم.

يذكر ان احد الشرطيين يدعى «عزرا اهرون» من مركز بوليس منطقة «هيركون».